

KÖPRÜLÜ KÜT.
607
M. ASIM BY.



هذا الكتاب لب الكافية في النحو من تأليف
قاضي بيضاوي رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع الجازمين بوحدانيته بفضله و
وخفض الشاكين وجرّهم بعدله ثم الصلوة و
والسلام والتحية والرضوان على خير الانام محمد المصطفى
وعلى اله واصحابه الغرّ الكرام والكلمة ما وضع مفردا
وهو حرف لو دل بغيره والا فعل لو اقترن وضعا
بواحد من الازمنة ومما اختص به قد والجوازم والسين
وسوف والضمير المرفوع البارز المتصل والياء
والتاء الساكنة وهي لتانيث ما اسند اليه والا

الى الجحيم صح

فاسم ومما اختص به اللام والجر والتنوين سوى الترنم
والاسناد اليه والاضافة الكلام ماله الاسناد
من اسمين او فعل معه وهو معرب لو اختلف
اخره بالعامل ولو تقديرا والا فمبني وانواعه
رفع ونصب وجر فالمفرد والمكسر المنصرفان

بالضمة والفتحة والكسرة والمؤنث السالم بالضمة
والكسرة وغير المنصرف بالضمة والفتحة والاسماء
والاسماء الستة لو مكبرة مضافة الى غير الياء بالواو
والالف والياء والا فبالحركات ومنها ابي واخي
وحمي وهني وفمي وفي الاكثر منه وفتح الفم منهما وذو بمعنى صاحب
الى الجنس لازمة وجاء الحركات فيها والعفو والشديد
واخ كدلو وحم كدلو وخبء مطلقا المثنى واثنان و
وكلا مع الضمير بالالف والياء ومع غيره كالعصا المذكر
المذكر السالم وألو وباب عشرين بالواو والياء وعصي
وغلامي وقاض سوى نصبه وقد تسكن فيه كما تحرك
جرا للضرورة ومسلمي رفعا والمحكي ولو جملة والمثنى
مع ما اوله ساكن رفعا والاسماء الستة والجمع
مطلقا تقديرا في غير المنصرف ما فيه الجمع ولو في الاصل
والتقدير وشرطه وزن حضاجر وسراويل بغير هاء
وقل صرفه وجوار سوى نصبه كقاض وقل بجواري
او الف التانيث او اثنان من العلمية والعدل وهو خروجه
عن صيغة كجمع وان كان تقديرا كعمر ولا ثنى ولا جمع كجاء عمر

كلاهما او كلهم والوصف الاصلي ولا يعتبر بالعلمية
والتانيث لفظيا او معنويا وشرطه العلمية وذا
يؤثر وجوبا لو متحرك الوسط او عجمة او زائدا على
على الثلثة والمسمى به لو تانيثه اصليا شرط الزيادة
ولو سميت بمذكر مطلقا والعجمة شرطها العلمية في اول
استعمالها والزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط
ووزن الفعل ولا يجمع بالعدل وشرطه ان يختص
او في اوله زيادة الفعل غير قابل للتاء باعتبار
السبب كاسود والتركيب ولابد من اسمين و
والعلمية وعدم الاضافة والاسناد والالف و
والنون وهو لو في صفة فعدم فعلانة والا فالعلمية
ولو احتملت الاصالة جاز كحي والالف الالحاق
المفردة وشرطه العلمية ولو نكر ما فيه علمية مؤثرة
صرف لا نحو احمر وينصرف باب احاد علما ولو نكر
منع وتنكيره بان يراد به واحد مما سمي به او الصفة
المشهورة وتنكير العلمية الجنسية بها وقل المنع بالعلمية
واحدها للضرورة والتصغير يخل لوزن يختص

والعدل

والعدل والجمع والنسبة مطلقا الا بما كانت في مفرده
وحكمه ان لا ينون ولا يكسر الا للتناسب والزحاف
جوازا او الضرورة وجوبا وكذا يكسر باللام او الاضافة
المرفوعات الفاعل ما اسند اليه المعروف وحقه ان يليه
فصح الاضمار قبله ولا يتقدم ولا يتعدد ولا يحذف
وعدم القرينة واتصاله ووقوع مفعوله بعد الا
او معناها توجب تقديمه واتصال المفعول بدونه
او ضميره به ووقوعه بعد الا او معناها توجب تأخيره
وجاز حذف عامله ومجموعها لو قرينة ووجب لو فسر
كان زيد جاء مفعول ما لم يسم فاعله مفعول نسب اليه
مجهول ولا يقع الثاني من باب علمت والثالث والثاني
لو التباس من اعلمت والزمان والمكان والمصدر الا
بزائد وقعد منسوب الى مصدره المعهود وله ومعه
والاول من باب اعطيت اولى ووجب باللبس ولو
ولو المفعول به تعاقب والا فسواء ولو اقتضيا ما بعدهما
فلو منفصلا او ظاهرا بعد الا فيحذف من الاول الا
لو اختلف المضمران رفعا ونصبا كاضربت الا اياك

وما يستثنى الا انت ولو ظاهرا غيره اعمل الثاني و
واضمر فيه على طرزه والمفعول لو ضر وربما اظهرت والا
فيحذف ولو اعمل الاول اضمر فيه والمفعول على الاولى
ولو منع منهما فيظهر المبتدا ما اسند اليه منفكا عن العامل اللفظي
او صفة بعد حرف النفي والاستفهام وفي اقائم زيد ام ان
ويتقدم اصلا فصح الاضمار قبله ويجب لو تضمن الصدر نحو اين ك
او كان خبره فعله او بعد الا او معناها او مماثله لا بقرينة كبنونا
بنو ابنائنا ويحذف ويجب في نحو الحمد لله الحميد وسمع وزيد
الخبز اكله ويكون نكرة لو تفيد كاحد غير مرزوق وعبد
مؤمن غير مخلد وامعتزلي فيها ام رافضي وشر اهرهما
وسلام على اهل السنة وللجزء وجود والخبر ما اسند الى المبتدا
ويطابقه لو مشتقا ويكون جملة بعائد وقد يحذف لا الظرف
يتعلق بفعل على الاولى الا بقرينة ويتقدم ويجب لو تضمن
ماله الصدر مفردا كاين زيد وخصصه او كان خبرا
عن ان لو ضميره فيه او المبتدا بعد الا او معناها ويتعدد
ويجب كحلو حامض وصح الفاء في خبر كل مضاف الى نكرة
والموصول بفعل او ظرف والنكرة الموصوفة بهما

ويمنعه

ويمنعه ليت ولعل ويحذف ويجب لو التزم في محله
غيره كخبر لولا وما اضيف الى فاعل او مفعول وبعد
حال وافعل مضافا الى هذا وما عطف عليه بواو بمعنى
مع واما اقسم به صريحا فيه خبر باب ان ما اسند الى اسمه
وهو كالخبر ويتقدم لو ظرفا خبر لا التي لنفي الجنس ما اسند الى
اسمها ولا يتقدم ولو ظرفا ويكثر حذفه ويجب في تميم
اسم ما ولا المشبهتين بليس ما اسند اليه يليهما ولا
لم تدخل المعرفة والباء في خبرها وليست لنفي الحال
فيقل فيها **المنصوبات** المفعول المطلق ما نصب للتاكيد
ولا يتقدم ولا يثنى ولا يجمع او النوع او العدد وهو بمعنى
العامل ولو حكما ويحذف ويجب كفضلا وايضا و
وحمدا له ولبيك وما هو مثبت بعد نفي او معناه
دخل عليها لا يكون خبره كما انت ضربا او مكرر بعد
وما اكد مضمون جملة كله علي كذا اعترافا او انت قائم
حقا او البتة وقل تعريفه وتنكيرها او فصل اثره او شبه به
علاجا بعد ما تضمن صاحبه وما بمعناه كله صوت صوتك
المفعول به ما يفعل الفعل به ويتقدم ويجب لو تضمن الصدر

ويمتنع لو العامل اسم فعل او مضافا اليه ويحذف ولو
نسيا كيعطي وعامه ويجب كاهلا وما بعده عامل عمل اعماله
او مناسبه نصبا لفظا او معنى كزيدا احببت عليه
او مررت به ونصبه اولى لو عطف على فعلية ولو ذات
وجهين فمساو او لبس المفسر بالصفة او بعده امرا
ونهيا او هو بعد النفي والاستفهام وحيث واذا
للشرط ويجب بعد التحضيض والشرط والرفع اولى في
غيرها او وجد اقوى منها وهو اذا للمفاجاة واما لغير
الطلب وما حذر مما بعده واذا بالواو وحذف ويحذف
كاياك ان تحذف وبابها مع ان واين قياسا
وما حذر منه لو كرر وعاملها بعد وما اغرى به مكررا كاخاك
اخاك وما نصب على الاختصاص كنحن العرب نفعل
كذا ومنه ما نصب على المدح او الذم او الترحم
وقد ينكر وما نودي بحرف الندا ويحذف بهو والحرف
من غير الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب
ويجب في اللهم ولا لو وصف ويبنى على رفعه لو مفردا
معرفة كيا رجلان وزيد بن عمرو اولى وجر بلام الاستغاثة

وفتح

وفتح بالفها ولا لام وينصب المضاف وشبهه والنكرة
وتابع المبني سوى التاكيد اللفظي ومعطوف يدخل عليه
والبدل لاستقلالها انه مفردا ولو حكما لنصب المضاف
يرفع وينصب ويجب ايهذا وايها وهذا مع ذي اللام
سوى الله ويرفع مع تابعه وضم ونصب يا تيم تيم عدي
وجاز يا غلامي وغلام وغلاما ويا لهاء وقفا وكذا يا ابن
ام ويا ابن عم وجاز حذف الفها ويا امت ويا ابت
بالالف واي غلام ويا لضم فيما غلبت اضافته اليها
ويرخم وهو حذف آخره وغيره ضرورة وقد يغير كيا
كرا وشرط العلمية زايدا على الثلثة او التاء وان لا يكون
مضافا ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ولو مركبا حذف
الاخير ولو في اخره صحيح بعد مدة او زايدتان في حكم واحد
زائدا على اربعة كاسماء ومنصور حذفا والا فحرف
ومندوب وهو المتفجع عليه معروفا او به لوا او بيا وهو
كالمنادى وصح زيادة الالف فيه او فيما اضيف
اليه لا الصفة فلو التبس زيد حرة مناسبة كوا غلامكيه
والهاء لو وقف ويحرك للضرورة المفعول له هو

باعث على الفعل وشرطه تقدير اللام وجاز لو وجوده معه
وفاعلهما واحد المفعول فيه ما فيه الفعل وشرطه تقدير في
ويقبل الزمان مطلقا والمكان مبهما وهو ما سمي بخارج
الا بعد دخلت وما بمعناه والمضمر لو اتسع وجاز في اللام
وما لم يتعد الى ثلثة ويحذف عامله ويجب لو فسر ويتقدم
ويجب لو تضمن الصدر المفعول معه ما صاحب معمولا
بالواو ولو عامله لفظيا وامكن العطف جاز وان
معنى وامكن وجب والا فالنصب كجئت وزيدا
ومالك وعمرو والواو لا يتقدم واتى منفصلا الحال
نكرة توضح كيفية العامل مشتقا وغيره كهذا بسرا اطيب
منه رطبا وتقع مصدرا سماعا كاتيته ركضا ولا يتقدم
المعنوي والمجرور الا لو ظرفا وتتقدم ذا ما وهو للفاعل
والمفعول به او كلاهما وتعرف غالبا ويجب لو نكرة
صرفة وتكون خبرية مع الضمير وضعف لو اسمية
او الواو او كليهما سوى المضارع المثبت فانه بالضمير
ولزم الماضي المثبت قد ظاهرة وقد تقدر ويحذف
عاملها ويجب في المؤكدة لو قدرت اسمية كزيد ابوك

عطوفا

عطوفا وتقع اسمية ولا تصدر بالواو والتميز نكرة
تزيل الابهام الوضعي عن ذات مذكورة او مقدرة
فالاول عن مفرد مقدارا غالبا من العدد وسيأتي
والكيل والوزن والمساحة والمقياس فيفرد
لو قصد الجنسية والا فيطابق ولو بالتنوين او بنون
التثنية والجمع جازت الاضافة وعن غيره كخاتم فضة
والجر اكثر والثاني في نسبة كطاب زيد نفسا او يعجبني
طيبه ابا وما صلح لذيه صلح لمتعلقه سوى الصفة فانها
لذيها فتطابقه وتحتمل الحال وما لم يصلح فله وزانه
فيهما كما ذكر ولا يتقدم المستثنى متصل وهو ما علم
دخوله وخرج بباب الا ومنفصل وهو ما بعده
وعلم عدمه والا فصفة وقد يحذف وينصب لو مقدما
او منقطعا وقد يرفع في تميم او بعد ليس ولا يكون
وما عدا وما خلا وعدا وخلا وقد يجرهما او في موجب
ذكر المستثنى منه فلو في غيره معه فالبدل اولى ثم
من النصب على الاستثناء ولو تعذر فعلى محله كلا احد
فيها الا زيد ومع عدا معه يعرب باعرابه ما لم يكرر

فينتصب احدهما ويكون فيه لو نفيد وبجرّ سوى وسواء
وبهما ظرفان منصوبان وحاشا وقلّ النصب
ولا سيّما وقلّ النصب وغيره وهو صفة ويوجب فيه
كاعرابه على التفصيل خبر باب كان المسند الى اسمه
وهو كالخبر ويحذف عامله اى خير فخير وفيه وجوه ويجب
كاما وامّا انت اى لان كنت اسم باب ان معموله
المسند اليه ولا يحذف الا للضرورة المنصوب بلا
التى لنفى الجنس هو المسند اليه خبرها يليها نكرة
مضافا او مشبّهاً به فلو مفردا بنى على نصبه ولو مفعولا
او معرفة وان مفردا رفع وكرّر وكثر حذفه فى لا
عليك وفى لا حول ولا قوّة الا بالله وجوه ولا
تغيّر الهمزة تاثيرها بخلاف الجار وتقبل الاستفهام
والتمنّى والعرض ولنعت المبنى مفردا يليه ويرفع
وينصب والا فالاعراب ويعطف على لفظه وعلى
محله والبواقى كتوابع المنادى وجاز لا اخا له بلا فصل
بينهما لا فيها للتشبيه وشاع البناء خبر ما ولا المشبهتين
بليس هو المسند الى اسمها ولا يعملان فى تميم ويبطل

عليها

عملهما بتقدمه وبزيادة ان مع ما وانتقاض النفى بالّا
ولو عطف بموجب رفع والا نصب اوجا المجرورات المضاف اليه
ما انتسب اليه بالجار المقدر المؤثر وشرطها كون المضاف
بلا تنوين ولو مقدرا وما يقوم مقامه بها وهى لفظية
صفة مضافة الى معمولها والتخفيف تفيد وتوصف النكرة
بها وصحّ الضاربوا زيد دون الضارب لا لو متصلا او
ذى اللام او مضافا اليه والا فمعنوية وشرطها تنكر المضاف
وتفيد تعريفه بالمعرفة الا مثل وغير وتا وشرطه لو صفة
ان يجمع مذكره بالواو والنون ان كان له والا فالتا
والا جمع الصحيح وافعال وافعلة وفعلة للقلة وغيرها
للكثرة صحيح يعمل كفعله ما لم يكن مفعولا مطلقا لان العمل
لفعل الا لو بدلا ومعمولا يتقدم لو ظرفا ولا يضمر فيه وجاز
حذف فاعله واضافته اليه والى المفعول وقلّ اعماله باللام
ويعمل كفعله لو بمعنى الحال والاستقبال
واعتمد على المبتدا او ذى الحال او الموصوف او الاستفهام
او حرف النفى والنداء ويضاف معنى لو بمعنى الماضى
ولو وجد معمول آخر قدّر وباللام يستوى الجميع وكذا

المبالغة واسم المفعول والمثنى والمجموع وجاز حذف النون
بالعمل معرفا   تعمل كفعلها لو اعتمدت وهي
باللام او مجردة وهو مرفوع او منصوب على التشبيه في
المعرفة والتمييز في غيرها او مجرور وامتنع منها الحسن وجهه
والحسن وجه ومافيه ضمير واحد احسن وضميران حسن
يقبح ولو رفع بها فلا ضمير فيها والا فضمير مطابق للموصوف
والفاعل والمفعول للازمان والمنسوب كهي
فباب للفاعل وقد جاء للمفعول
كاشهر ويستعمل باللام فيطابق او بمن فمفرد مذكر
والاضافة فلو للزيادة عليه وشرط دخوله فيه جاز المطابقة
والافراد والا فيطابق ويعمل في مظهر في نحو ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وجاز من
عين زيد وكعين زيد احسن فيها الكحل
ما دل على ما مضى وبني على الفتح ما لم يلحقه الواو
لانه يضم والضمير المتحرك لانه يسكن   ما دل
على الحال والاستقبال وهو معرب منه لو لم يتصل
نون التاكيد وجمع المؤنث واعرابه رفع ونصب

وجزم فالصحيح المفرد سوى الحاضرة بالضمة والفتحة لفظا
والسكون وغيره بالنون وحذفها والمعتل بالالف بالضمة
والفتحة تقديرا وبالحذف وبغيره بالضمة تقديرا والفتحة
لفظا والحذف ويرفع لو تجرد عن الناصب والجازم
وينصب بان والتي بعد العلم مخففة والظن يحتمل المخففة
وهي لنفي الاستقبال   لو مستقبلا ولم يكن
معمولا لما قبلها ولو كانت بعد الفاء والواو وصح الغاء
الفصل بينهما حاصة   وهي للسببية وان مقدرة
بعد حتى لو مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وهي بمعنى كي او
وغير وشبههما ما لم يشتهر وتخصيصه بالنكرة وتقدير
من لو صدق عليه والا فاللام ولا يضاف صفة الى
موصوفها وبالعكس والشيء الى مثله واول اخلاق ثياب
ومسجد الجامع وقيس قفة ولا يجوز اضافة المضاف وتقديم
المضاف اليه والفصل بينهما الا بالظرف للضرورة
ويحذف هو والمضاف وينوب باعرابه عند عدم
اللبس ومجموعهما ويكسر الصحيح وما الحق بالياء وهي مفتوحة
او ساكنة ويثبت الالف وهذيل يقلب ياء الالف

التثنية وتدغم الياء والواو فيهما وتفتح التابع ما تبع سابقه
في الاعراب ولا يتقدم الا العطف للضرورة. وهو نعت
لو دل على ما فيه وتبعه في التعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث او في متعلقه وتبع
في التعريف والتنكير وكالفعل في الباقي يخصص ويوضح
ويأتي للمجرد الثناء والذم والتأكيد والمنسوب وذو
نعت مطلقا واتى للنكرة بمدحها والجنس لهذا ولهذا
لعلم او مضاف الى علم او ضمير او مثله خاصا وتوصف
النكرة بالخبرية بعائد والضمير لا يقع صفة ولا موصوفا
وذا اعرف او مساو وصف باب هذا بذي اللام
لابهامه ويحذف الموصوف ويجب كالفارس والصاحب
وعطف لو مع عاطفة ويعطف على المجرور بلا فاصل
والضمير المجرور بالجار والمرفوع المتصل بفاصلة ولو
بعدها ومعمولي عاملين ولو قدر المجرور عليهما فيهما وهو
في حكمه فلا يصح ما زيد قائما او بقائم ولا ذاهبا عمرو الا
رفعه وتأكيد لو يثبت وهو لفظي لو كرر الاول او بـ
مرادفه وجري في كل لفظ ومعنوي لو بنفسه وعينه

وهما باختلاف الصيغ والضمير ويؤكد المرفوع المتصل بهما لو اكد
بمنفصل وكله وهو بالضمير واجمع واكتع وابتع وابصع ويعين
بالصيغ والثلاثة لا تذكر بدونه ولا تتقدم ويؤكد بكل و
واجمع ما يفترق ولو حكما غير المثنى وكلا وكلتا ولا تؤكد
النكرة بهما والمظهر بالمضمر ويؤكد المضمر بهما وبدل
لو هو المقصود وهو بدل الكل لو عينه وبعض لو جزؤه
واشتمال لو دل عليه اجمالا بغيره ولو ابدل نكرة منه
موفوة فالنعت ولا يبدل ظاهر من مضمر كلا الا من
غائب وعطف بيان لو يوضح غير صفة وظهر الفرق
بينهما في يا هذا زيد والتارك البكري بشر المتبان
والغائبة ضم وفتح وكسر ووقف المضمر ما وضع لمتكلم
او مخاطب او غائب تقدم ذكره واي معنى وهو
منفصل لو استقل وهو مرفوع كانا الى هن ومنصوب
كاياي والى ومتصل وهو مرفوع كضربت ويستتر في
الصفة مطلقا والماضي للغائب والغائبة والمضارع
لهما وللمتكلم والمخاطب ومنصوب كضربني ومجرور
كلي وينفصل لو قدم على عامله او فصل بالا ولو مقدرا

او سند اليه ما جرى على غير صاحبه ولو فعلا جاز او عامله
حرفا وهو مرفوع او معنويا او محذوفا ولو اجتمعا غير
مرفوعين فلو احدهما اعرف وقدم فجاز او الا
فالانفصال وهو اولى في خبر باب كان والاكثر
لولا انا وعسيت واني لولاي وعساي ويجب
نون الوقاية مع اليا في الفعل مجردا عن نون الاعراب
ويجوز معها ومع لدن وباب ان ويختار في
ليت ومن وعن وقد وقط ولعل عكسها ويسبق
الجملة ضمير الشان وهو غائب يفسر بها ولا يقع
متبوعا ويختار تانيثه لو فيها مونث عمدة واتصاله
واستتاره وغيرهما على حسب عامله وقل حذف
المنصوب ويجب مع ان ويقع بين المبتدا
والخبر ولو داخل عليهما ضمير الفصل وهو مرفوع
منفصل مطابق والخبر معرفة او افعل من
وهو حرف ويدخله اللام وقد يخبر عنه اسماء الاشارة
ذا للمذكر وذات للمؤنث وذين للمثنى وتا وته
وتهي وذه وذهي وذي للمؤنث وتان وتين

لمثناه واولاء لجمعهما واتى مثناهما بالالف مطلقا
وتدخلها ها ما لم يلحق اللام ويقع بينهما القسم والضمير المرفوع
المنفصل وقل غيرهما ويتصل حرف الخطاب
فيصير خمسة وعشرين وجاء افرادهما مطلقا
وهي باللام والكاف او النون المشددة في
في التثنية للبعيد وبالهاء والكاف للمتوسط وبغيرهما
للقريب وثمة وهنا وهنا للمكان الموصول ما لا
يصير جزءا الا بخبرية وعائد وحذفت من اللتاو
اللتي وكثر حذفه مفعولا وهو الذي والتي وجاء
حذف اليا واللذان واللتان بالالف واليا
الاولى والذين وهما لاولي العلم وجاء حذف
نونها واللذون واللاء واللائي واللاتي واللاتي
واللواتي واللوتي والالف واللام وصلة اسم الفاعل
والمفعول يمكن من الفعلية ولو اخبر بها
صدرت واضمر في موضع المخبر عنه واخر خبرا
ولو تعذر تعذر الاخبار كضمير الشان والموصوف
والصفة والمضاف والمصدر العامل والحال

والتمييز والضمير بغيرها وما استفهامية وتحذف
الفها مع الجار وتقلب هاء كمه وشرطية وموصوفة
وتامة وصفة ومن وهي كما الا في التام والصفة
وخصت من بما يعلم وما بمن لا يعلم وتقعان على الواحد
والمذكر وغيرهما ولفظهما مذكر والحمل عليه اكثر ولا
تقعان موصولتين موصوفتين واي واية وهو
كمن ويعرب ما لم يحذف صدر صلته ولا يلي الفعل
الا المستقبل وذا بعد ما للاستفهام كما ذا صنعت
وهو اما بمعنى الذي فالرفع اولى في جوابه او اي
شيء فالنصب اولى وذو الطائية وقد يغير في
في التذكير والافراد وغيرهما الاسماء الافعال
ما بمعنى الامر او الماضي كرويد وهيهات وفعال
بمعنى الامر قياسي وفعال صفة ومصدرا معرفة
وعلما للاعيان مؤنثا مبني وذا معرب في تميم
الا ما في آخره را الاصوات ما حكي به صوت كغاق او
صوت للبهائم كنخ المركبات ما ركب مع غيره بلا نسبة
فلو اشتمل الاخير ح فابنيا كباب حادي عشر الا

اثني عشر والا اعرب وبني الاول وقد يعرب مضافا
الى الثاني صرفا ومنع الكنايات كيت
وذيت للقصة وكم وكذا للعدد ومميز كم الاستفهامية
منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وقد يحذف
ويدخل من فيهما وجب لو فصل بمفعل وبعد ان
ويقع كلاهما مجرورا بالجار منصوبا بفعل بعده
او اشتغل به وجاز على شريطة التفسير والا
فمرفوع خبر ظرفا والا فمبتدا وكذا اسماء الاستفهام
والشرط الظروف وهو مستقر لو تعلق بعامل حذف
والا فلغو منها ما قطع اضافة كقبل ومثله لا غير وليس
غير وحسب ومنها حيث وتضاف الى الجملة اكثر
واذا للمستقبل ولو دخل غيره وياتي له وفيها
معنى الشرط ولذا اختير بعدها الفعل ويتجرد للظرفية
وتستعمل اسما وجاء للمفاجاة فيدخل المبتدا او غالبا
واذ للماضي وان دخل غيره وتدخل الجملتين واتى
للمفاجاة فيدخل الماضي واين واني استفهاما
وشرطا للمكان ومتى فيهما وايان استفهاما

للزمان المبهم وكيف استفهاما للحال ومذ ومنذ اما بمعنى
اول المدة فيليهما المفرد او جميعها فالمقصود وقد يدخل
الفعل والمصدر وان وان فيقدر زمان وهو مخبر عنه
بما بعده ومنها لدى ولدن وانى لدن ولدن ولدن
ولد ولد ولد وقط للماضي وعوض للمستقبل المنفيين
وجاء الفتح في الظرف ومع الجملة واذ واذا وكذا مثل
وغير مع ما وان وان المعرفة ما فيه اشارة الى
معين وهي للمتكلم فالمخاطب فالغائب فالاعلام
فالمبهمات فالمعرف باللام والنداء والمضاف
الى احدها والعلم ما لا يتناول غيره بوضع ولو باللام
لو ثني او جمع او سمي بها غير صفة ومصدر او غلب بها
وجاز لو سمي بها او بدونها صفة ومصدر او لو جعل
مبني علما له فالحكاية في الاكثر وقد يعرب ولغيره ما
فالاعراب والنكرة ما سواه المؤنث ما فيه التاء
ولو مقدرا والالف مقصورة او ممدودة والمذكر
ما عداه وهو حقيقي لو بازائه ذكر من الحيوان والا
فلفظي ولو اسند المشتق الى ضمير المؤنث مطلقا

سوى

سوى نحو طلحة والحقيقي بلا فصل فالتاء وجاز في غيره سواه
وكذا ظاهر الجمع مطلقا سوى المذكر السالم وضمير جمع المذكر
العاقل سواء فيه فعلت وفعلوا والمذكر غيره والمؤنث
فعلت ولفعلن اسماء العدد واحد الى عشرة ومميز يكسر شبهها
ومائة والف وثلثة اليها بالتاء للمذكر وبدونها للمؤنث
وثلثة عشر الى تسعة عشر للمذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة
للمؤنث وباب عشرين يستعمل فيهما ويعطف الاكثر
على الاقل الى تسعة وتسعين ومائة والف ومائتان
والفان فيهما ومميزه ولو اللفظ مذكرا دون المعدود
او بالعكس فالاحسن رعايته وفي ثماني عشرة الفتح
والتسكين والحذف وضعف مع فتحها ولا تمييز لواحد واثنان
ومميز الثلثة اليها مخفوض مجموع وان معنى الا في ثلثمائة
الى تسعمائة واحد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد
ومائة والف وتثنيتهما وجمعه مجرور مفرد والمفرد في المتعدد
باعتبار تصييره الثاني الى العاشر لا غير كثالث اثنين
وحاله الاول اليه والحادي عشر الى التاسع عشر ولا
نهاية له كحادي عشر احد عشر او حادي احد عشر

ويعرب الاول **المثنى** ما في آخره الف او ياء فتح ما قبلها
ونون كسرت لبعد ان مع مثله ويحذف نونه بالاضافة
والتاء في خصيان واليان **المجموع** ما دل على افراد بحروف
مفرده ولو اعتبارا بتغيير ما ولو تقديرا كفلك
وهو مكسر لو غير بناء واحده والا فصحيح مذكر لو في آخره
واو او ياء حرك ما قبلهما بجنسهما ونون فتحت لبعد ان
مع اكثر منه وحذف نونه بالاضافة وشرط اسما
ان يكون مذكرا علما عالما وصفة ان يكون مذكرا عالما
وان لا يكون مؤنثها فعلاء وفعلى ولا يستويان كجريح
ومؤنث لو في آخره الف وتاء وشرط لوصفه ان يجمع
مذكره بالواو والنون ان كان له والا فالتاء والا
جمع والصحيح وافعال وافعل وافعلة وفعلة للقلة
وغيرها للكثرة **المصدر** يعمل كفعله ما لم يكن مفعولا مطلقا
لان العمل لفعله الا لو بدلا ومعمولا يتقدم لو ظرفا ولا
يضمر فيه وجاز حذف فاعله واضافته اليه والى المفعول
وقل اعماله باللام **اسم الفاعل** يعمل كفعله لو بمعنى الحال
والاستقبال واعتمد على المبتدا او ذي الحال او الموصوف

او الاستفهام

او الاستفهام او حرف النفي او النداء وليضاف معنى لو
بمعنى الماضي ولو وجد معمول آخر قدر وباللام يستوي
الجميع وكذا المبالغة واسم المفعول والمثنى والمجموع وجاز
حذف النون بالفعل معرفا **الصفة المشبهة** تعمل كفعلها
لو اعتمدت وهي باللام او مجردة والمعمول باللام او مضاف
او مجرد وهو مرفوع او منصوب على التشبيه في المعرفة
والتمييز في غيرها او مجرور وامتنع منها الحسن وجهه
والحسن وجه وما فيه ضمير واحد احسن وضميران حسن
يقبح ولو رفع بها فلا ضمير فيها والا فضمير مطابق للموصوف
والفاعل والمفعول اللازمان والمنسوب كهي
اسم التفضيل قياسه للفاعل وقد جاء للمفعول
كاشهر ويستعمل باللام فيطابق او بمن فمفرد مذكر
والاضافة فلو للزيادة عليه وشرط دخوله فيه جاز
المطابقة والافراد والا فيطابق ويعمل في مظهر
في نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد وجاز من عين زيد وكعين زيد
احسن فيها الكحل **الفعل الماضي** ما دل على ما مضى

وبني على الفتح ما لم يلحقه الواو لانه يضم والضمير المتحرك
لانه يسكن **المضارع** ما دل على الحال او الاستقبال
وهو معرب منه لو لم يتصل به نون التاكيد وجمع المؤنث
واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المفرد سوى
المخاطبة بالضمة والفتحة لفظا والسكون وغيره
بالنون وحذفها والمعتل بالالف بالضمة والفتحة
تقديرا وبالحذف وبغيره بالضمة تقديرا والفتحة لفظا
والحذف ويرفع لو جرد عن الناصب والجازم وينصب
بان والتي بعد العلم مخففة والظن يحتمل المخففة **ولن**
وهي لنفي الاستقبال **واذن** لو مستقبلا ولم يكن
معمولا لما قبلها ولو كانت بعد الفاء والواو وفتح
الفصل بينهما خاصة **وكي** وهي للسببية وان مقدرة
بعد حتى لو مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وهي بمعنى
كي او الى فلو قصد الحال ولو حكاية يرفع ويجب السببية
ولام كي والجحود وتاكيد بعد النفي لكان والفاء
للسببية والواو للجمعية وما قبلهما امر او نهي او نفي او تمن
او عرض او استفهام واو لو بمعنى الى او الا **والعاطفة**

لو المعطوف عليه اسما وجاز اظهار ان معها ومع لام كي و
يجب مع لا بعد اللام ويجزم بلم ولما وهما للقلب وللنفي
وبما للاستغراق وجاز حذف فعلها ولام الامر وبه يطلب
الفعل وقد يحذف للضرورة وقد يفتح وجاز التسكين بالواو
والفاء وثم ولا النهي وبه يطلب الترك وكلم المجازات
وهي ان ومهما واذما وحيثما واني واين ومتى ومن وما
واي وقل الجزم مع كيفما واذا وبان مقدرة بعد الافعال
سوى النفي لو قصد السببية والكلم تدخل الفعلين سببية
الاول ومسببية الثاني وسميا شرطا وجزاء فلو مضارعين
او الاول فالجزم واجب والثاني فوجهان ولو المسبب
ماضيا بلا قد لفظا او معنى لم يجز الفاء ولو مضارعا بلا
او مثبتا فيجوز والا فواجبة ويقع اذا مع الاسمية موقعها
الامر بالصيغة ما يطلب ما خذه من المخاطب بحذف حرف المضارعة
وبني على السكون **فعل** ما لم يسم فاعله ما نسب
الى المفعول والفعل لو توقف تعقله على متعلق
فمتعد والا فغيره وقد يتعدى الى اثنين كاعطى وعلم
وثلثة كاعلم وارى وانبأ ونبأ واخبر وحدث

والمفعول الأول كأعطيت والثاني والثالث كأعلمت
أفعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورأيت ووجدت بنصب جزئي الاسمية
وخصت بأنه إذا ذكر أحدهما ذكر الآخر بخلاف
باب أعطيت وجواز الإلغاء ما لم تتقدم وهو أولى
تأخرت والإعمال لو توسطت والتعليق قبل
الاستفهام والنفي واللام وجواز كونه الفاعل
والمفعول ضميرين لواحد وظننت وعلمت ورأيت
ووجدت بمعنى اتهمت وعرفت وأبصرت
وأصبت تتعدى إلى واحد **الأفعال الناقصة**
ما وضع لإثبات أمر لفاعله ترفع الأول وتنصب
الثاني صار للانتقال وكان وهي إما ناقصة وهي
لتحقق الخبر ماضيا دائما أو منقطعا وبمعنى صار
ويكون فيها الشأن أو تامة بمعنى وجد أو زائدة
وأصبح وأضحى وأمسى وتكون تامة وظل وبات
وقل كونهما تامتين لاقتران الجملة بأوقاتهما
وبمعنى صار وليس لنفي الجملة حالا وما برح وما
زال

وما زال وما فتئ وما انفك لدوام خبرها لفاعلها مذ قبله
ولزمها النفي وما دام لتوقيت أمر بمدة ثبوت خبرها
لاسمها ولذا افتقر إلى كلام لأنه ظرف وغدا وآض وعاد
وراح بمعنى صار وأتى جاء وقعد منها ولا يتقدم الأخبار
على ما في أوله ما **المقاربة** كعسى زيد أن يقوم أو أن يخرج
زيد وقد يحذف أن وقد يقوم السين مقامه وكاد
لكاد زيد يضرب وقل أن وما النفي منفي وطفق وجعل
وكرب وأخذ وهي لكاد وأوشك هو كعسى وكاد
التعجب ما أفعله وأفعل به ولا يتصرفان ولا يجوز التقديم
والفصل وما مبتدأ خبره ما بعدها وبه مفعول
المدح والذم نعم وبئس وفاعلهما معرف باللام أو
مضاف إليه أو مضمر مميز بما أو بنكرة منصوبة وبعده
المخصوص مبتدأ أو خبر أو لا بد من مطابقته له وساء
كبئس وحبذا وفاعله ذا ولا يتغير ومخصوصه كالأول
ويأتي قبله أو بعده حال أو تمييز على وفقه **الحرف**
حرف الجر ما وضع لإفضاء الفعل أو معناه إلى الاسم
ولو تقديرا من للابتداء والتبيين والتبعيض والبدل

والتجريد والاستغراق والقسم وبفتح ايضا وفيه الى
وحتى للانتهاء والى قلت بمعنى مع وقد تدخل الضمير
وفي للظرفية وقيل بمعنى على والباء للاستعانة والمصاحبة
والالصاق والتعدية والمقابلة والظرفية والبدل
والتجريد واللام للاختصاص والتعليل والقصد والعاقبة
وبمعنى عن بالقول وتأتي للقسم للتعجب وكي للغرض وانما
تدخل ما الاستفهامية ورب للتقليل واتى
للتكثير وتصدر وتختص بنكرة موصوفة وفعلها ماض
ويحذف غالبا وقد تدخل على مضمر مفرد مذكر مبهم مميز
منصوبة وتكون بما فتدخل الجملة الا لو كانت زائدة و
وواوها لا تدخل المضمر والعمل لها وواو القسم وتختص
بالظاهر وتاؤه وتختص باسم الله يجب حذف فعلهما و
ولا يكون طلبا وباؤه عام وجوابه باللام وحرف النفي
وان ويحذف لو توسط القسم او تقدمه ما يدل
عليه وعن للبعد وعلى للاستعلاء وهما اسمان بدخول
من والكاف للتشبيه وقد تدخل الضمير وقد تكون
اسما ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي

وحاشا

وحاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف المشبهة بالفعل تصدر الا
ان ولو كانت بما لا تعمل وتدخل الافعال ان تغير الجملة
وان معها كالمفرد فالكسر في محلها والفتح في محله ولو
انك فاعل ولو انك فاعل ولولا انك مبتدأ فلو احتملها
جاز كمن يأتيني فاني اكرمه فجاز العطف بالرفع على اسم
ان ولو حكما لو تقدم وان تقديرا وكذا لكن وجاز
دخول اللام على اسمها لو فصل او خبرها او معموله المقدم
وقيل في لكن ولو خففت يجب وجاز الغاؤها ودخولها
على فعل المبتدأ والخبر والمفتوحة فتعمل في شان مقدر
وقيل في غيره وتدخل الجملة مطلقا ويجب مع حرف النفي
والسين او سوف او قد وكان للتشبيه وقد يعمل
مخففا ولكن للاستدراك يقع بين كلامين تغايرا
معنى ولا تعمل لو خففت وتدخلها الواو وليت للتمني
وتدخل ان ولعل للترجي وحروف العطف الواو للجمع والفاء
للترتيب وثم وحتى ومعطوفها جزء متبوعه لافادة
القوة او الضعف بمهلة واو واما وام لاحد مبهم
والمتصلة لازمة للهمزة ولو تقديرا يليها احد المستويين

وامّ خوام ويجاب بتعيين احدهما او كليهما او نفيهما
او المنقطعة للاضراب مع الشك وتدخل لغيره
لو بعد خبر ويجب امّا في المعطوف عليه معها وجازت
مع اوْ وبل للاضراب ولا لازمة للايجاب ولكنّ عكسها
حروف التنبيه الا واما يصدّران اي جملة كانت
ها تدخل المفرد وغيره وكثر في الاشارة حروف النداء
اَيْ والهمزة للقريب ويا وايا وهيا للبعيد حروف الايجاب
نعم للتقرير وبلى لايجاب النفي واي لاثبات بعد الاستفهام
وتدخل القسم بلا تصريح بفعله واجل وجير وانّ
لتصديق المخبر حروف الزيادة اللام والكاف وانْ
مع ما النافية وقلّت مع لمّا والمصدرية وانْ مع لمّا
وبين القسم ولو وقلّت بعد الكاف وما بعد اذا
ومتى واي واين وان شرطا وبعض الجر وقلّت
بين المضاف ولا بعد ان المصدرية والواو وبعد النفي
وقلّت قبل اقسم ومن في المنفي والباء في النفي
وخبر صدّر بهل وفي غيرها سماعا حروف التفسير اي
يفسّر وان ما بمعنى القول حروف المصدر ما وان

للفعلية

للفعلية وانّ للاسمية حروف التحضيض هلّا والّا ولولا ولوما
يصدّر الفعل وان تقديرا الا في الضرورة حروف التوقيع
قد في الماضي للتقريب وفي المضارع للتقليل اكثر وقد
يفصل بينهما بالقسم وقد يحذف حروف الاستفهام الهمزة
وهل تصدّران والهمزة تلي الاسم مع الفعل بلا قبح
وتاتي للانكار مطلقا وتدخل العاطفة ويحذف هي
وفعلها حروف الاستقبال السين وسوف وفيه زيادة
تنفيس حروف الشرط تصدّر لو للماضي ولو تدخل
المضارع وان عكسها وتدخلان الفعل وان تقديرا
ولهذا افتح في لو انك وخبره فعل حتى الا لو جامدا و
ولو تصدّر القسم لزم المضي والجواب له لفظا ولو
وسط جاز الوجهان وتقديره كذكره واما للتفصيل
ويجب حذف فعله والتزم في موضعه جزء من جوابه
حروف الردع كلا وتاتي بمعنى حقّا التنوين نون ساكنة
تتبع حركة الآخر ويكسر ويضم لساكن وهو للتمكن
والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف
في نحو زيد بن عمرو وقلّ في غيره نون التاكيد

خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة وتختص بمستقبل فيه
معنى الطلب وقلّ في النفي وتجب في جواب القسم المثبت
وكثرت في نحو اما ترين هاء السكتة هاء ساكنة
تلحق ما تحرك بحركة غير اعرابية ولا شبيهة بها
كثمّه الكسكسة والكشكشة سين
وشين تلحق كاف المؤنث وقفا
نحو اكرمتكس ومررت بكش

تمت

م

استملكه العبد المذنب
محمد السعيد صاحب
غفر له

سماع عاری اصوات خبر
دونیمون سکینه لطلعلرنعض غم بودره
یازسه جا تملرکا ونیمون دوشن اولانه ایبرواره
ویسه کیمه خطا ایرسول اولایه ایبرواره
سحور ایسه

بر اسب بایرمه کان ازدبان یلبر
ولئن سکنت منی مکار انبی هر

عسی الله
العذر عند کرام الناس مقبول
ولکن عیب بیر العفو مستور

تمت هذه النسخة النادرة في سلخ ذي الحجة الشريفة
لسنة اثني وخمسين ومائة والف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم • متيمناً بذكره • ومتمنياً
لنصره • وما النصر الا من عند الله • هذا تركيب غريب
وترتيب عجيب • فيه انواع المرفوعات • والمنصوبات
والمجرورات • والتوابع الخمسة • والجملتان الاسمية
والفعلية • وغيرها من القواعد النحوية الجلية
ضرب انسان اسمه سلمان القوم كلهم • بالسوط
والسيف • يوم الجمعة امام الامير • ضرباً شديداً
تاديباً • وعمرواً اخاه ممتلئاً غضباً الا رجلاً كان
ابوه قائلاً • ان الله واحد • وما النبي كاذباً • ولا رجل
افضل منه • عليه الصلوة والسلام • فوجدت الاسلام
حقاً • ونعمت الدار الجنة • وقد كادت النفس تطير
اليها • فعسى الله ان يدخلني فيها • فكم مرة تلحن عدوك
فيه النحو ومن يمعن فيه نظره • ثم ينكر عليه خبيره •
سميته التركيب الجليل • ثم بعون الله شرعت هذا ترتيب

ترتيب جميل • ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا • او اخطأنا
ووفقنا لما تحب وترضى والحمد لله والسلام • على
عباده الذين اصطفى

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن هو المحمود بكلمات السنة كل مسبح وشاكر
وحامد بل يرجع الى نحو جناب كبريائه جميع المحامد
قائله الكلم الطيب يصعد * والعمل الصالح يرفعه وعائله
يسعد * والصلوة والسلام على نبينا محمد المقسم عليه
بالقرآن الحكيم انك لمن المرسلين المرفوع قدره
بكلامه القديم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وعلى آله واصحابه الذين نصبوا انفسهم باجراء سنته
وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين من امته
اما بعد فان التركيب الغريب * والترتيب العجيب
بل التركيب الجميل المسموع نسبته الى الفائض من الله
الوهاب الغني سعد الملة والدين التفتازاني * اعلى
الله ثراه * وجعل الجنة مثواه * لما كان في غاية الاختصار
ومع هذا كما حكى نفسه كان مشتملا على القواعد النحوية
اجمالا بلا اقتصار الا انه محتاج الى شرح يفصل مجملاته *

مجملاته ويبين مفصلاته * لكن المبتدئين محتاجون قبل
شرحه الى تمهيد مقدمة ثم البيان بالميم والشين اشارة
الى المتن والشرح فشرعنا بعون الله تعالى شانه
وعظم احسانه * شرحا حاز ترجمة بترغيب جميل * في
شرح التركيب الجليل * راجيا من محض فضل الله
الوهاب الكريم ان ينتفع به الابناء ويجعلهم مظاهر
لفيضه العظيم حتى يدعوا حق الاذكار بمعاني النظر
ويجبر من هو كذلك بما هو الامر عليه من الجبر فيستر
بالاصلاح ما فيه من الزلل والزيادة والنقصان والخبط
والخلل مستعينا بالله الودود ولي الفضل والاحسان
والجود وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم انك اذا شرعت
في علم من العلوم لا بد لك ان تعرف حقيقته لتكون
على بصيرة في طلبك وان تعرف غرضه لئلا يكون
سعيك عبثا وان تعرف موضوعه لان مسائل
العلم دائرة على موضوعه فاذا كنت عارفا بهذه الثلثة
تعرف مطلوبك على بصيرة ممتازا عن سائر العلوم
ولا يكون سعيك عبثا فحقيقة علم النحو هو علم يعرف به
احوال الكلم من حيث الاعراب والبنا والغرض منه
معرفة التراكيب العربية واستخراجها على ما كانت عليه

وموضوع علم النحو الكلام والكلمة ولمعرفة موضوعه يحتاج الى معرفة
مقدمة لتعرف بها تعريف الكلام والكلمة واقسامها و
واقسام اقسامها واحوالها الواردة عليها **فالمقدمة**
اعلم ان تعريف الكلام عند ابن الحاجب ما تضمن كلمتين
بالاسناد ولا يتاتى ذلك الا فى فعل واسم او فى اسمين
نحو تعلم زيدٌ وزيد عالم فالاولى جملة فعلية والثانية
جملة اسمية وتعريف الكلمة عنده ايضاً لفظ وضع
لمعنى مفرد وهى ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف
فالاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة والفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلثة والحرف ما دل على معنى فى غيره وبنقسم
مطلق الكلمة ايضاً على قسمين مبنى ومعرب فالحرف
مبنى كله اصلى والفعل الماضى والامر بغير اللام مبنيان
ايضاً والاسم على قسمين معرب ومبنى والمبنى
ما كان حركته وسكونه لا بعامل من مفرد ومركب
والاعراب ما به الاختلاف وانواع الحركة الاعرابية
ثلثة رفع ونصب وجر كما ان البنائية ضم وفتح
وكسر والحروف الاعرابية ثلثة ايضاً الواو والالف
والياء والاعراب اللفظى على قسمين الاعراب با

فى الفائق ان مقدمة الكتاب ماخوذة من
مقدمة الجيش فكما ان مقدمة الجيش بعض منه
يتقدم لانتفاعه وكذا مقدمة الكتاب

فان قلت ان الاثر المترتب من العوامل فى المعرب مطلقا
اربعة رفع ونصب وجر وجزم فلم ترك الجزم
مخصوص بالفعل المضارع وذكر احوال الفعل المضارع
عند ذكر العامل المعنوى بالمناسبة وههنا اراد
تقسيم الاسم المعرب حيث قال وانواع الحركة
الاعرابية فلذلك لم يقل فى التقسيم فالحرف
مبنى كله اصلى والاسم والفعل كلاهما على قسمين
فمن الفعل الماضى والامر بغير اللام مبنيان ايضاً

بالحركة والاعراب بالحروف والاعراب بالحركة ايضاً
على قسمين تام وغير تام فالاعراب بالحركة التام
فى اثنين فى المفرد المنصرف نحو زيد بالحركات الثلاث
فى الاحوال الثلاث وفى الجمع المكسر المنصرف نحو
رجال بالحركات الثلاث فى الاحوال الثلاث ايضاً
والاعراب بالحركة الناقص ايضاً فى اثنين فى الجمع
المؤنث السالم نحو مسلمات بالرفع فى الرفع والجر
فى النصب والجر وفى غير المنصرف نحو احمد بالرفع
فى الرفع والنصب فى النصب والجر واعلم ان غير المنصرف
ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما
وحكمه ان لا يدخله الجر والتنوين لانه يشبه الفعل
من حيث انه يوجد فيه العلتان من العلل التسع
فيمنع مما يمنع من الفعل وهو الجر والتنوين اذ الفعل فرع
للاسم من جهة الاشتقاق عند البصريين ومن جهة
الاحتياج الى الفاعل عند الكل وهى عدلٌ ووصفٌ
وتانيثٌ ومعرفةٌ وعجمةٌ ثم جمعٌ ثم تركيبٌ
والنون زائدةٌ من قبلها الفٌ ووزن فعل
وهذا القول تقريبٌ **الاعراب** بالحروف
ايضاً على قسمين تام وغير تام فالاعراب بالحروف التام

وقد سئل عن ابن هشام عن قول القائل زيد وعمرو
كلاهما قائم او كلاهما قائمان ايهما الصواب واجاب
ان قدر كلاهما توكيدا قيل قائمان لانه خبر عن زيد وعمرو
وان قدر مبتدا فالوجهان والمختار الافراد وعلى
هذا فاذا قيل ان زيدا وعمرا فان قيل كلاهما
قائمان او كلاهما فالوجهان ويتعين مراعاة اللفظ
فى نحو كلاهما محب لصاحبه لان معناه كل منهما

في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم
فقط وهي اخوه وابوه وفوه وهنوه وحموها
وذومال بالواو في الرفع والالف في النصب
والياء في الجر والاعراب بالحروف الناقص فيما
كان في حالة رفعه بالالف وفي نصبه وجره بالياء
وذلك في مواضع ثلثة الاول في التثنية نحو عالمان
وعالمين بالالف في الرفع والياء في النصب والجر
والثاني في كلا وكلتا وهما مفردان لفظاً مثنيان
معنىً مضافان ابداً لفظاً ومعنىً الى كلمة واحدة
معرفة دالة على اثنين اما بالحقيقة والتنصيص نحو
كلتا الجنتين ونحو احدهما او كلاهما او بالحقيقة والاشتراك
نحو كلانا او بالمجاز كقوله ان للخير وللشر مدى
وكلا ذلك وجه وقبل اي كلا ما ذكر واجاز ابن الانباري
اضافتها الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاي وكلاك
محسنان واجاز الكوفيون اضافتها الى النكرة المخصصة
نحو كلا رجلين عندك محسنان وحكوا كلتا جاريتين
عندك مقطوعة يدها فروعي في كلا شيئان اللفظ
والمعنى فلرعاية جانب اللفظ اعرب بالحركات الثلاث
تقديراً لتعذر ظهور الاعراب فيه لكون آخره الفا

الفا اذ الالف لا يقبل الحركة فالاعراب اذا لم يكن
ظاهراً بان كان متعذراً كعصا او مستثقلا كما ان الضمة
والكسرة يثقلان على الياء كالقاضي والغازي ما لم يكن
ما قبله ساكنا كظبي وكما اذا كان الواو والياء اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة حكماً وسبقت احدهما بالسكون كمسلمي
يكون تقديرياً ولرعاية جانب المعنى اعرب بالحروف
كالتثنية والثالث في لفظ اثنان واثنتان من العدد
فانهما وان لم يكونا مثنيين لعدم المفرد من لفظهما الا انهما
في الصورة والمعنى يدلان على معنى التثنية فاعرب بالحروف
ومن الاعراب بالحروف الناقص ما كان في حالة رفعه
بالواو وفي نصبه وجره بالياء وذلك ايضاً في ثلثة
مواضع الاول في جمع المذكر السالم نحو مسلمون ومسلمين
والثاني في لفظ اولوا وهو جمع ذو من غير لفظه نحو اولوا
مال بالواو في الرفع والياء في النصب والجر والثالث
في عشرين واخواتها الى تسعين نحو عشرون وعشرين
بالواو في الرفع والياء في النصب والجر ثم ان الكلمة مطلقا
اسماً كان او فعلاً او حرفاً على قسمين عامل ومعمول والعامل
اما لفظي واما معنوي واللفظي اما سماعي واما قياسي
فالعوامل اللفظية السماعية من الحروف احد واربعون

العامل هو ما اثر فيما دخل عليه رفعاً او نصباً او جراً
او جزماً وما لم يكن عاملاً وضعه لا يسمى المهمل
كهمزة الاستفهام مثلاً

٤٦

حرفاً وهي ستة انواع النوع الاول حروف تجر الاسم فقط
وهي سبعة عشر حرفاً الباء ومن والى وفي واللام
وعن وحتى ورب وعلى والكاف ومذ ومنذ وواو القسم
وتاؤه وحاشا وعدا وخلا ويجمعها هذا التركيب اشتغل
بالعلم من الصغر الى الكبر في اكثر الاوقات للتخلص
عن الجهل حتى تكون عالماً فرب رجل عالم رأيته على
القوم كالامام مذ يوم خلقه الله ومنذ يوم خلق الله
المخلوقات فوالله وتالله ما خاب من صحح نيته
وطلب وجد فان من طلب وجد وجد فاصحب بقوم
عالمين حاشا عمرو وجاهل وعدا بشر الذي لم يصحح نيته
ولم يطلب وخلا بكر الذي صحح نيته ولم يطلب النوع الثاني
حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف
ان وان وكان ولكن وليت ولعل احدى
عشر لغة اشهرها لعل وعل كما ذكر في الرضي ويجمعها
ايضاً قولنا ان العلم لشريف وبلغني ان طلب العلم
فريضة لكن الصلاح لازم لطالب العلم فكان العالم
الفاسق غير عالم لعدم الانتفاع به وليت الطالب
يستغرق اوقاته في العبادة ولعل الطالبين منتفعون به
النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما

وعدا وخلا وحاشا مشتركة بين الفعلية والحرفية
فاذا دخل ما على عدا وخلا لا تجوزان الا فعلين
تقول جاء في القوم ما عدا زيداً وما خلا عمرواً
وقالوا حاشا مشتركة بين الاسمية والفعلية
والحرفية والدليل على كونها اسما قراءة بعضهم
وقلن حاشاً لله بالتنوين كما تقول تنزيهاً لله
وانما قلنا انها ليست حرفاً لدخولها على الحرف
ولا فعلا وليس بعدها الاسم منصوب بها وقال
بعضهم انها فعل حذف مفعولها اي جانب يوسف
المعصية لاجل الله فعلى هذا يكون حاشا مثل
عدا وخلا في كونه حرفاً وفعلا واما على قراءة
حاش لله فقالوا بعضاً انها تشبهها في اللفظ بحاشا
الحرفية

والتنوين فيه ... لا يختص بالاسم ... لقوله فقولا ...

او رد في كل واحد من هذين النوعين تركيباً
يجمع ما فيه ليناسب الشرح المتن وترك الامثلة
في غيرهما للاشارة الى انه يجيء في شرح المتن
مستوفي ان شاء الله تعالى

روى البيهقي عن انس رضي الله عنه انه قال قال صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم الحديث من الحسان
قال في التاتارخانية وفي السراجية طلب العلم فريضة بقدر ما يحتاج اليه لامر ما لا بد منه من احكام
الصوم والصلوة وسائر الشرائع والامور معاشه وما وراء ذلك ليس بفرض فان تعلمها
فهو افضل

وهما ما ولا النوع الرابع حروف تنصب الاسم المفرد فقط
وهي سبعة احرف الواو بمعنى مع والا ويا
وايا وهيا واي والهمزة النوع الخامس حروف تنصب
الفعل المضارع وهي اربعة ان ولن وكي واذن
النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة
احرف ان تجزم الفعلين شرطاً وجزاء ولام الامر
ولا للنهي ولم ولما وهذه الاربعة تجزم فعلا واحداً
وسيجيء الامثلة في الشرح ان شاء الله تعالى واما العوامل
~~الاسماء تجزم الفعلين على معنى ان يقال لها اسماء مخصوصة~~
وهي ثمانية انواع النوع الاول اسماء تجزم الفعلين على معنى
ان يقال لها اسماء منقوصة وهي تسعة اسماء من وما
واي ومتى ومهما واين وانى وحيثما واذما النوع الثاني
اسماء تنصب النكرات على التمييز وهي اربعة اسماء اولها
عشرة اذا ركبت مع احد او اثنين الى التسعة والتسعين
والثاني كم الاستفهامية والثالث كأي والرابع كذا
النوع الثالث كلمات تسمى اسماء الافعال وهي تسع
كلمات ست منها تنصب وهي رويد وبله ودونك
وعليك وها وحيهل والرافعة منها ثلث كلمات هيهات
وشتان وسرعان وسيجيء تفصيل هذه الكلمات في قول المصنف

فدونك فيه ان شاء الله تعالى واما العوامل اللفظية السماعية
من الافعال فثمانية وعشرون فعلاً وهي اربعة انواع
النوع الاول افعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر
وهي على قول الشيخ عبد القاهر ثلثة عشر فعلاً كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال
ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام وليس ومايتصرف
منها النوع الثاني افعال المقاربة ترفع اسماً واحداً و
ويلزمه بعده ان والفعل في الاكثر وسيفصل في الشرح
ان شاء الله تعالى وهي اربعة افعال عسى وكاد وكرب
واوشك النوع الثالث افعال المدح والذم وهي ترفع
اسم الجنس المعرف بلام التعريف وبعده المخصوص
بالمدح والذم نعم وبئس وحبذا مثل نعم للمدح وساء
مثل بئس للذم النوع الرابع افعال الشك واليقين
ويسمى افعال القلوب وهي سبعة كل منها متعد الى مفعولين
ثانيهما عين الاول حسبت وخلت وظننت وعلمت
ورايت ووجدت وزعمت فهذه احد وتسعون
عاملاً واما العوامل اللفظية القياسية فهي سبعة الاول
الفعل على الاطلاق لازماً او متعدياً فالمتعدي يرفع فاعله
وينصب المفاعيل الخمسة والملحقات والفعل اللازم

اللازم يرفع فاعله وينصب غير المفعول به والثاني اسم الفاعل
وهو كالفعل والثالث اسم المفعول يرفع مالم يسم فاعله
والرابع الصفة المشبهة يرفع الفاعل والخامس المصدر
يعمل عمل فعله والسادس كل اسم اضيف الى اسم آخر يجره
والسابع الاسم التام وسيجئ التفصيل في الشرح على حدة
في محله ان شاء الله تعالى فصارت العوامل بهذه السبعة
ثمانية وتسعين عاملاً واما العوامل المعنوي فاثنان الاول
معنى الابتداء عامل في المبتداء والخبر والثاني وقوع الفعل المضارع
موقع الاسم عند البصريين وعند الكوفيين كون الفعل المضارع
مجرداً عن النواصب والجوازم عامل في المضارع نحو زيد
سعيد ويسعد فالجملة مائة عامل وعند الخليل العامل في الصفة
عامل معنوي ايضاً فكونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور
عامل فيها عنده وكان ابو علي المطرزي يختار ان هذا المذهب
واما عند غيره فالصفة من التوابع وذهب الكسائي الى
ان المضارع يرتفع بما صدر به اوائله من الزوائد الاربع
فاذا عرفت هذا فاعلم ان الاثر المترتب من العوامل في المعرب
لفظاً كما في الصحيح الآخر او في حكمه كدلو او تقديراً كما
في الناقص اربعة رفع ونصب وجر وجزم الا ان الجزم
مخصوص بالفعل كما ان الجر مخصوص بالاسم فلا تاثير للعوامل

وتمام الاسم المعرب باحد الاشياء الاربعة التنوين
والاضافة ونون الجمع ونون التثنية الى [illegible] نون الجمع وزيد
نون الجمع [illegible] التثنية مخصوص [illegible] العدد [illegible]
فالاسم التام [illegible] سعد له تعالى بالاخص [illegible]
[illegible] منه

واختار خلاف الظاهر [illegible] والظاهر و [illegible] لانه
اراد [illegible] منه

ومعنى الابتداء اى التجرد عن العوامل اللفظية [illegible] عامل في المبتداء
والخبر [illegible] وذهب البعض الى ان المبتداء المعنى عامل
في المبتداء والمبتداء هو العامل في الخبر وذهب اخرون الى انهما
جميعاً [illegible] والمبتداء جميعاً عاملان في الخبر منه

امر كلما تر المترتب على الفعل الناقص نحو تترو ويرى ويخشى ولن ترضى ولم يخش

في المبني الا محلاً فالفعل المرفوع نحو ينصر ينصران ينصرون
الى آخره والفعل المنصوب نحو لن يجهل من يعلم ويتعلم
ولن يجهلا ولن يجهلوا ولن تجهل ولن تجهلا ولن يجهلن
والفعل المجزوم نحو ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم
فان ان كما عرفت آنفاً تجزم الفعلين اما لكن زائدة
لمجرد تأكيد النفي نحو ما ان مدحت محمداً بمقالتي
لكن مدحت مقالتي بمحمد او نافية كقوله تعالى ان اردنا
الا احساناً وتوفيقا او مخففة من الثقيلة نحو وان كلاً
لما ليوفينهم واما المرفوعات من الاسم فسبعة الاول
الفاعل نحو قام زيد المسئلة والثاني المفعول ما لم يسم فاعله
نحو اكرم زيد والثالث المبتدا والرابع الخبر نحو زيد
عالم وما قائم الزيدان وا قائم الزيدان والخامس خبر ان
واخواتها نحو ان زيداً عالم والسادس خبر لا التي لنفي الجنس
نحو لا غلام رجل ظريف فيها والسابع اسم ما ولا المشبهتين
بليس نحو ما زيد قائماً ولا رجل افضل منك واما المنصوبات
فستة عشر الاول المفعول المطلق نحو جلست جلوساً
وجلسة وجلسة الثاني المفعول به نحو عرفت زيداً
الثالث المنادى اذا كان مضافا او شبهه او نكرة نحو
يا عبد الله ويا طالعاً جبلاً ويا رجلاً الرابع ما اضمر عامله

اشارة بهذا التفصيل الى ان لم يوجد في المتن حتى يفصل منه

لما بين ما اجمل من انواع القسم الاول من قسمي مطلق الكلمة وهو العامل شرع ان يبين انواع المعمول اصالة وتبعا من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وقال واما المرفوعات واما المنصوبات واما المجرورات واما المعرب بالتبعية

عامله على شريطة التفسير مثل زيداً ضربته وزيداً مررت به
وزيداً ضربت غلامه وزيداً جلست عليه فزيداً منصوب
بفعل يفسره ما بعده اى ضربت وجاوزت واهنت
ولابست الخامس التحذير نحو اياك والاسد بتقدير بعّد
السادس المفعول فيه نحو رأيته يوم الجمعة السابع المفعول له
نحو ضربته تأديباً الثامن المفعول معه نحو استوى الماء
والخشبة التاسع الحال نحو جائني زيد راكباً العاشر
التمييز نحو طاب زيد نفساً الحادي عشر المستثنى نحو
جائني القوم الا زيداً الثاني عشر خبر كان واخواتها نحو
كان زيد قائماً الثالث عشر اسم ان واخواتها نحو
ان زيداً قائم الرابع عشر المنصوب بلا التي لنفي الجنس
نحو لا غلام رجل الخامس عشر خبر ما السادس خبر لا
المشبهتين بليس نحو ما زيد قائماً ولا رجل حاضراً
واما المجرورات فهو الاسم المضاف اليه بالاضافة
المعنوية نحو غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم
وبالاضافة اللفظية كما في اضافة اسم الفاعل الى فاعله
او الى مفعوله واضافة اسم المفعول الى ما لم يسم فاعله
واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو ضارب زيد
ومضروب الغلام وحسن الوجه واما المعربات بالتبعية

فهي معربة باعراب ما سبق وهي التوابع الخمسة الاول
الصفة نحو جائني زيد العالم وجائني هند الجاهل ابوها
وسيبين احوالها في الشرح ان شاء الله تعالى والثاني
العطف بالحرف نحو جائني زيد وعمرو وكذا البواقي
من حروف العطف وهي عشرة عند الاكثر الواو
والفاء وثم وحتى واو وام ولا وبل ولكن واما
وفي الاخير خلاف والثالث التأكيد نحو جائني زيد
زيد او جائني زيد نفسه وجاء في القوم كلهم اجمعون
والرابع البدل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم ورأيت زيدا وجهه وسلب زيد ثوبه وضربت
رجلا حمارا والخامس عطف البيان نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر واعلم انك لما عرفت الاقسام والآثار
على اسم المعرب اجمالا لزم عليك ان تعرف اقسام المبني
ايضا اجمالا فالضمائر واسماء الاشارات والموصولات
واسماء الافعال والاصوات والكنايات كلها مبنيات
وكذا المركبات من اسماء العدد الا اثني عشر فان الجزء الاول
معرب لانه مشابه بالتثنية والثاني منه مبني كان الجزء الثاني
وضع موضع النون وكذا العقود لما عرفت في اعراب
الجمع المذكر السالم وبعض الظروف ايضا مبنيات فان

فان بعض الظروف كالجهات الست معرب اذا حذف
المضاف اليه بحيث صار نسيا منسيا نحو رب بعيد
كان خيرا من قبل او عوض التنوين عن المضاف اليه نحو
فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الفرات
او ذكر المضاف اليه نحو تعلمت العلم سنة بعد سنة
ومبني اذا حذف المضاف اليه عن اللفظ دون النية
هذا واما غير الملفوظ من مطلق الكلمة فواقع في بعض الحروف
مثل النون الخفيفة والتنوين فهي الخفيفة كقوله •
لا تهين الفقير علك ان • تركع يوما والدهر قد رفعه
وفي الوقف الا انه في النصب تقلب الفا نحو اطلب خيرا
وجزاء الخير خير والمطلوب بخير ثم الشروع الى ما نحن بصدده
من الشروح قال م بسم الله الرحمن الرحيم متيمنا بذكره
ومتمنيا لنصره وما النصر الا من عند الله ش الباء في بسم
متعلق بمحذوف تقديره بسم الله اركب وكذلك
يغير ويقدر كل فاعل ما يجعل التسمية مبدأ له كالمعلم والمتعلم
والجالس والقائم نحو بسم الله اعلم وقس عليه سائر الافعال
اعلم ان الباء من الحروف الحاصل فيه معنى الفعل لانها موضوعة
لافضاء معاني الافعال الى الاسماء فاذا استعملت في كلام
ليس فيه فعل متعلق اي به يقدر فعل عام مثل الوجود والحصول

قال السيد الشريف في حاشية على الكشاف نقل عن الفاضل اليمني النحويون يقدرون في الظرف المستقر فعلا عاما اذا لم يوجد قرينة الخصوص واما اذا وجدت فلا بد من تقديره لانه اكثر فائدة [illegible] واجب الحذف [illegible] فالمستقر عند الاكثر ما كان متعلقه عاما واللغو ما كان متعلقه خاصا

٢٨

والظاهر ان لم تقدم باسم الله في البسملة الشريفة عملا بالسنة كقوله عم كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر
فان المؤمن تعتقد ان فعله لا يجما معتدا به في الشرع واقعا على السنة حتى يصدر بذكر الله فان قلت الابتداء بالتسمية ليس ابتداء
باسم الله لان الباء ولفظ اسم الله انما يكون الشي منها اسماله قلت تصدير باسم الله انما يكون بذكره ويقع على وجهين احدهما
ان يذكر اسم خاص من اسمائه تعالى كلفظ الله مثلا والثاني ان يذكر لفظ دال على اسمه كما في التسمية فان لفظ اسم لله مضافا الى الله
يراد به اسمه ثم فقد ذكر هنا اسمه لا بخصوصه بل بلفظ دال عليه مطلقا فيستفاد ان التبرك والاستعانة بجميع اسمائه واما الجار فهي تسلط الى ذكره
على وجه يؤذن بجعله مبداء للفعل اي من تتمة ذكره على الوجه المطلوب قال صاحب الكشاف فان قلت فكيف قال الله تعالى متبركا باسم الله اقرا
قلت هذا مقول على السنة العباد ومعناه تعليم
عباده كيف يتبركون باسمه ويحمدونه ويمجدونه
ويعظمونه انتهى منه

والحصول والاستقرار نحو زيد في الدار اي حصل وحاصل
او وجد او موجود او استقر او مستقر في الدار اذا لم
يوجد قرينة الفعل الخاص والا فلا بد من تقدير الفعل الخاص
لانه اتم فائدة واعم عائدة ويسمى الجار والمجرور ظرفا
وهو لغو ومستقر قال بعض المتأخرين في الحقيقة ان كان تعلقهما
بواسطة متعلق عام او خاص حذف منسيا وله محل من الاعراب
يسمى الجار والمجرور ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار لاستقرار
معنى عامل فيه وانفهامه منه ولذا قام مقام الفعل وانتقل اليه
ضميره وان كان تعلقهما بالذات لا بالواسطة ولم يكن له
محل من الاعراب فظرف لغو كما اذا ذكر الفعل مطلقا
فتعلق الباء في البسملة ههنا بمحذوف خاص بلا واسطة
وهو اركب بقرينة قوله هذا تركيب غريب وتقديم المعمول
في البسملة اوقع في جميع صور جعل الفاعل التسمية مبدأ
لفعله وادل على الاختصاص فان المشركين كانوا يبدؤن
في افعالهم باسماء اصنامهم فيقولون باسم اللات باسم العزى
وادخل في التعظيم لظهور ان في تقديم الاسم تعظيما للمسمى
كما في قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها اي اجراؤها
وارساؤها لا بهبوب الرياح والملاحة كما يتوهم وهذا
اذا جعل بسم الله خبرا لمجريها لا متعلقا باركبوا اولا

قال تعالى وقال اركبوا فيها اي صيروا فيها وجعل ذلك ركوبا لانها في الماء كالمركوب والارض باسم الله مجريها ومرسيها
وقرء حمزة والكسائي وعاصم برواية حفص مجريها ومرسيها بالفتح من جرى وقرء مرسيها ابن عباس رسى وكلاهما يحتمل الثلثة
ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل صفتين لله ان ربي لغفور رحيم اي لولا مغفرته لذنوبكم ورحمته اياكم لما نجاكم كذا في القاضي

حالا تبين
اولا من فاعل اركبوا اي اركبوا فيها مسمين الله تعالى او قائلين
باسم الله وقت اجرائها وارسائها او مكانهما على ان المجرى
والمرسى للوقت او المكان او المصدر والمضاف محذوف
فان قيل اسم الله تعالى اهم عند كل مؤمن على كل حال فيلزم
على هذا ان يقدم الظرف في جميع الحال اجيب بانه حينئذ متى
هو اسم يتعلق به اهتمام وقد يعرض بحسب المقام اهتمام
آخر كما اذا قصد الاختصاص فاذا اجتمع الاهتمامان قدم
كما في التسمية واما قوله تعالى اقرأ باسم ربك فعارضه الاهتمام
بالقراءة فكان اولى بالاعتبار لتحصيل المقصود من طلب
اصل القراءة ولو قدم الاسم لفات الغرض المراد الاولي والمفاد
ان المطلوب كونه مفتتحا باسم الله تعالى لا باسم الاصنام
واختلف في المحذوفات في القرآن ومقدراته هل هي منه
ام لا وحقق بعضهم ان كان معانيها مما يدل عليه لفظ الكتاب
التزاما للزوم ما في متعارف اللسان فهي من معانيه
واما الفاظها فليست منه واما ما لا يجوز التلفظ به اصلا
كالضمائر المستترة وجوبا فامر اصطلاحي ادعاه النحاة
وجعلوها معتبرة تقريبا للفهم وانما كسرت الباء ومن حق
الحروف المفردة من حروف المعاني لا من حروف المباني
ان تفتح لانها مبنية لا يختلف آخرها فالاصل فيه السكون

لكنه تتعذر فيها لانها لكونها كلمة برأسها تقع في الابتداء والسكون
متعذر فيه فصير الى فتحة هي اخت السكون في الخفة الا اختصاص الباء
وتمييزها من بين الحروف بلزوم الحرفية والجر وكل من الحرفية
والجر يناسب الكسر اما الجر فلموافقة حركة الحرف اثرها و
واما الحرفية فلاقتضائها السكون الذي هو عدم الحركة والكسر
وبمنزلة العدم لقلته اذ لا يوجد في الافعال ولا في غير المنصرف
من الاسماء ولا في الحروف الا نادرا والنقض بواو القسم
وتائه واجيب بان عملهما بنيابة الباء فكان الجر ليس لهما
في الحقيقة واما اللام فيكون مكسورا اذا كان لام الامر ومفتوحا
اذا كان لام الابتداء الداخل على الاسم واذا كان جارا
ودخل على الاسم المظهر يكون مكسورا واذا دخل على الضمير
يكون مفتوحا والاسم مشتق من السمو وهو الارتفاع
عند البصريين من الاسماء التي حذف اعجازها كابن
وابنة فان اصل اسم سمو كما ان اصل ابن بنو واصل
ابنة بنوة حذفت الواو لكثرة الاستعمال وحصل الايجاز
بالحذف لكونها محل التغيير وبنيت اوائلها على السكون
وادخل عليها همزة الوصل وعند الكوفيين مشتق من السمة
واصله وسم حذفت الواو وعوضت عنها همزة الوصل
وقد طال البحث والنزاع عند العلماء في ان الاسم هل

اعلم ان من الكلم ما كانت اوائلها ساكنة يلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موقع الابتداء او وقعت قبلها همزات مزيدة متحركة لانه ليس في كلامهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك ذلك من الاسماء في نوعين احدها اسماء غير مصادر وهي احد عشر ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرء وامراة واسم واست وايمن الله وايم الله والاسم بعينه كما رأيت وثانيها مصادر الافعال الخماسية والسداسية ومن الافعال فيما كان على هذا الحد وفي امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة طي ونبه قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر

هل هو عين المسمى او غيره حتى قال الامام الرازي انا لم نجد
شيئا معتدا به في نزاع ان الاسم هل هو عين المسمى او غيره
لانه ان اريد به اللفظ فغير المسمى وان اريد به ذات المسمى
فهو عين المسمى فعلم من هذا ان النزاع لفظي فان قيل
من قواعدهم ان وضع الخط على حكم الابتداء دون الدرج
فكان يجب وجوبا عاديا ان يكتب الالف ههنا لثبوتها
في الابتداء كما كتب في باسم ربك اجيب بان الاصل
ذلك ولكنه يحذف ههنا لكثرة الاستعمال العارضة
بحسب اللفظ والكتابة وهي مما يوجب التخفيف من
اي وجه كان **ولفظة الله** اسم للذات المتصف بجميع الكمالات
وهو كما يدل على الذات المسمى كذلك يدل على هذا المعنى اعني
اتصافه بجميع الكمالات لكن الدلالة الاولى وضعية والثانية
عقلية من قبيل دلالة حاتم على الجود ولهذا يؤثر على سائر
اسمائه تعالى **ثم لما ذكر** اوصافه الكمالية جملة في ضمن ذكر
علمه الخاص اخذ بتفصيل بعض كمالاته الافضالية في مقام الثناء
شكرا له فقال **الرحمن الرحيم** هما مجروران صفتان لله
فعلان وفعيل من رحم صفتان مشبهتان كالغضبان من
غضب والعليم من علم والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان واسماء الله تعالى الدالة

على الصفات التي لا يمكن ثبوتها له تعالى لانه لا تؤخذ الا باعتبار الغايات
التي هي افعال يمكن صدورها منه تعالى دون المبادي التي
تكون انفعالا لا يمكن اتصافه به تعالى فلا يراد بها رقيق القلب
والمنعطف بل يراد بالرحمن الرحيم المحسن المتفضل بالارادة
والاختيار وقوله متيمنا بذكره ومتمنيا لنصره كلاهما منصوبان
حالان من فاعل الظرف والحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به
لفظا او معنى حقيقة او حكما مثل عرفت زيدا قائما وزيد
في الدار قائما وهذا زيد قائما وشرطها ان تكون نكرة و
و ذو الحال معرفة غالبا اي كونه معرفة في غالب الاحوال
لان النكرة اصل والمقصود بالحال تقييد الحدث المذكور
ولا معنى للتعريف لكونه ضايعا وقد كان الغالب في ذي الحال
التعريف لانه اذا كان نكرة كان ذكر ما يميزها وتخصيصها
من بين امثالها اعني وصفها اولى من ذكر ما يقيد الحدث
المنسوب اليها اعني حالها لان الاولى ان يبين الشيء اولا
ثم تبين الحدث المنسوب اليه ثم يبين فيه ذلك الحدث
فعلى هذا اولت المعرفة حالا لان التعريف عبث ضايع
ولم يؤول النكرة ذا حال لان غايته انه على خلاف الاولى
فقولنا غالبا يرجع الى تعريف صاحبها لا الى تنكيرها لان تنكيرها
واجب لا غالب فان كان ذو الحال نكرة وجب تقديمها مثل

انما قال كلاهما منصوبان وترك الوجه المختار وهو الافراد لانه اراد ربط الشرح بالمتن فكانه جعل كلاهما تأكيدا ومنصوبان خبرا عنهما وحالان خبرا بعد خبر منه

مثل جاء في راكبا رجل لدفع الالتباس بالوصف في صورة
نصب ذي الحال الا اذا اختص بوصف كما تقول مررت
برجل ظريف قائما او بالاضافة نحو نظرت الى جارية رجل
محتالة او سبقه نفي او شبهه نحو ما جائني او قلما جائني رجل
راكبا وفي الكافية ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف
ولا على المجرور في الاصح واعلم ان عامل الحال الفعل او شبهه
من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر
او معناه اي ما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغته كالظرف
والجار والمجرور وحرف التنبيه نحو ها انا زيد قائما عند من جوز ها
التنبيه من دون اسم الاشارة واسم الاشارة نحو هذا زيد
راكبا وحرف النداء نحو يا ربنا منعما واما حرف التمني والترجي
نحو ليتك قائما في الدار ولعلك جالسا عندنا فالظاهر
انهما ليسا بعاملين لان التمني والترجي ليسا بمقيدين بالحال
بل العامل هو الجزء المؤخر عليهما ذهب اليه الاخفش لكون
مضمونه هو المقيد وحرف التشبيه نحو زيد كعمرو راكبا وكذا
معنى التشبيه من دون لفظ دال عليه نحو زيد عمرو مقبلا
المنسوب نحو انا قرشي مفتخرا او اسم الفعل نحو عليك
زيدا راكبا ولم يستعملوا في الحال معنى حروف الاستفهام
والنفي وفي المعنى وتقسم باعتبارات الاول انقسامها

والمعنى عامل التشبيه اي زيد كعمرو مقبلا فمقبلا حال من معنى التشبيه منه

قال تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله يعم الكتب المنزلة بأسرها قالوا نؤمن بما انزل علينا اى بالتورية ويكفرون بما وراءه
حال من الضمير في قالوا ووراء في الاصل مصدر جعل ظرفا ويضاف الى الفاعل فيراد به ما يتوارى به وهو خلفه والى المفعول فيراد به
ما يواريه وهو قدامه ولذلك عد من الاضداد وهو الحق الضمير لما وراءه والمراد به القرآن مصدقا لما معهم حال مؤكدة تتضمن رد
مقالتهم فانهم لما كفروا بما يوافق التورية فقد كفروا بها كذا في القاضي

باعتبار انتقال معناها ولزومه الى قسمين منتقلة وهو الغالب
وملازمة وذلك واجب في ثلاث مسائل احدها الجامدة
غير المؤولة بالمشتق نحو هذا مالك ذهبا وهذه جبتك
خزا بخلاف نحو بعته يدا بيد فانه بمعنى متقابضين
وهو وصف منتقل وانما لم يأول في الاول لانها مستعملة
في معناها الوضعي بخلافها في الثاني الثانية المؤكدة نحو
ولى مدبرا قالوا ومنه وهو الحق مصدقا لان الحق لا يكون
الا مصدقا والصواب انه يكون مصدقا ومكذبا وغيرهما
نعم اذا قيل هو الحق صادقا فهي مؤكدة والثالثة التي
دل عاملها على تجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا
ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها الحال
اطول ويديها بدل بعض قال ابن مالك ومنه وهو الذي
انزل اليكم الكتاب مفصلا وهذا سهو منه لان الكتاب
قديم وتقع الملازمة في غير ذلك بالسماع ومنه قائما
بالقسط اذا اعرب حالا وقول جماعة انها مؤكدة وهم
لان معناها غير مستفاد مما قبلها الثاني انقسامها بحسب
قصدها لذاتها وللتوطئة بها الى قسمين مقصودة وهي الغالب
وموطئة وهي الجامدة الموصوفة نحو فتمثل لها بشرا
سويا فانما ذكر بشرا توطئة لذكر سويا وتقول جاءني

قال الدماميني الذي يظهر انهم ارادوا الحق المذكور في هذه الآية
وهي قوله تعالى وهو الحق مصدقا لما معهم التورية
وهو مصدق لها البتة لا مكذب ولا لا مصدق
ولا مكذب انتهى

قال الدماميني التهور من المصنف فان الانزال يقتضي
الانتقال والقديم لا يقبل انتهى اقول يحتمل ان يكون
مراده كون الحال مؤكدة لان القرآن لا يكون الا مبينا
في الحق والباطل فلا يكون قوله سهوا

١٧

جاءني زيد رجلا محسنا الثالث انقسامها بحسب الزمان
الى ثلثة مقارنة وهو الغالب نحو وهذا بعلي شيخا ومقدرة
وهي المستقبلة نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اى
مقدرا ذلك ومنه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين ومحكية
وهي الماضية نحو جاء زيد امس راكبا الرابع انقسامها
بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مبينة وهي الغالب
وتسمى مؤسسة ايضا ومؤكدة وهي التي يستفاد معناها
بدونها وهي ثلثة مؤكدة لعاملها نحو ولى مدبرا ومؤكدة
لصاحبها نحو جاء القوم طرا ونحو لآمن من في الارض
كلهم جميعا ومؤكدة لمضمون الجملة نحو زيد ابوك عطوفا
انتهى وبعض احوال الحال يأتي في التمييز في تمييز الحال والتمييز
ان شاء الله تعالى وقوله بذكره متعلق بمتيمنا اعلم ان
جميع حروف الجر تأتي للتعدية المقيدة للفعل القاصر
عن المفعول واما التعدية المطلقة التي تنقل معنى الفعل
وتغيره كالهمزة والتضعيف فهي بهذا المعنى مختصة بالباء
من بين حروف الجر نحو ذهبت به وقمت به كما قاله الرضي
فاذا عرفت هذا ظهر لك ان باء التعدية كالهمزة
في ايصال معنى الفعل اللازم الى المفعول نحو ذهب الله

يحتمل في نحو هذا بعلي شيخا ان عامله معنى التنبيه او معنى
الاشارة فاولا بالعمل عند الكوفيين ها في التنبيه
وهو انه لسبقه وعند البصريين اسم الاشارة لقربه فان قيل
يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها
واذا كان العامل هنا في الحال معنى التنبيه او الاشارة
لا يكون كذلك لان بعلي خبر والعامل فيه الابتداء اجيب
بان انتصاب الحال عن بعلي ليس باعتبار انه خبر
المبتدأ بل باعتبار انه مفعول انبه واشير اذ التقدير
انبه عليه او اشير اليه شيخا فالعامل هنا في الحال
وفي صاحبها واحد

وقد ينقل المتعدي الى واحد بالهمزة الى التعدي
الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا واعطيته دينارا
ولم ينقل متعد الى اثنين بالهمزة الى التعدي الى ثلثة
الا في رأى وعلم وقاس الاخفش في اخواتها الثلثة
القلبية نحو ظن وحسب وزعم وقيل النقل بالهمزة
كله سماعي وقيل قياسي في القاصر والمتعدي الى
واحد والحق انه قياسي في القاصر سماعي في غيره
وهو ظاهر مذهب سيبويه كذا في المغني

قال ابن الحاجب ويعمل المصدر عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول انتهى قال الرضي وانا لا ارى منعا من تقدم معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو قولك اللهم ارزقني من عدوك البراءة واليك الفرار قال الله تعالى ولا تأخذكم بهما رافة وقال فلما بلغ معه السعي وفي نهج البلاغة قلت عنكم نبوته اذ ليس كل مؤول بشيء حكمه حكم ما اول به فلا منع من تأويله بان والفعل من جهة المعنى مع انه لا يلزم احكامه بل لا يتقدم المفعول الصريح عليه لضعف عمله والظرف يكفيه رائحة الفعل حتى انه يعمل فيه معنى النفي في قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون اي انتفى بنعمة الله وحمده عنك الجنون ولا يصح التعلق بمجنون انتهى قال القاضي والمعنى ما انت بمجنون منعما عليك بالنبوة وحصافة الرأي والعامل في الحال معنى النفي

بنورهم ونحو ذهب بسمعهم وقد ترد مع المتعدي كما في قولهم صككت الحجر بالحجر ودفعت بعض الناس ببعض ولذا قال بعضهم هي الداخلة على الفاعل فتصيره مفعولا ليشمل المتعدي واللازم ومذهب الجمهور ان باء التعدية بمعنى همزة التعدية فلا تقتضي مشاركة الفاعل للمفعول في الفعل وذهب المبرد والسهيلي الى ان باء التعدية تقتضي مصاحبة الفاعل للمفعول في الفعل بخلاف الهمزة ورد عليهما بقوله تعالى ذهب الله بنورهم واجيب عنه بانه قيل وجاء ربك وهذا ظاهر البعد ويؤيد ان باء التعدية بمعنى الهمزة قراءة اليماني اذهب الله نورهم هذا وقوله وما النصر الا من عند الله يعني انه ما ابتدئ هذا التركيب الجليل الا باسمه سبحانه وتعالى حال كونه متيمنا بذكره ومتمنيا لنصره والحال ان النصر ليس الا من عند الله لا من الاسباب الظاهرة فموضع هذه الجملة الاسمية النصب على الحالية من الضمير المضاف اليه النصر مضاف الى فاعله اذ النصر منه اعلم ان النصر مصدر والمصدر المتعدي المضاف على خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب

وحمل المعطوف او الصفة على المحل جائز نحو عجبت من دق القصار الحاذق او وصاحبه والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والثالث ان يبنى المصدر للمفعول ويضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير اي من دعاء الخير واما المصدر اللازم فمضاف الى الفاعل فقط نحو اعجبني حسنه والنصر ههنا مبتدأ وما بعد الا وهو الظرف خبره اعلم ان المستثنى من الثني وهو الصرف لان المستثنى مصروف عن حكم المستثنى منه وهو منصوب بعد الا اذا كان منقطعا مثل جاءني القوم الا حمارا او متصلا في كلام موجب تام مثل جاءني القوم الا زيدا او كان المستثنى مقدما على المستثنى منه مثل جاءني الا زيدا احد وبعد خلا وعدا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون واما في غير الموجب فالمختار البدل مثل ما جاءني احد الا زيد الا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء واذا لم يذكر المستثنى منه فهو على اعرابه

اعلم انه في ناصب المستثنى اقوال كثيرة احدها انه ناصب الا وهو مذهب المبرد والشيخ عبد القاهر وقيل وسيبويه ايضا وثانيها ان الناصب ما قبل الا من فعل او غيره بتعدية الا قال ابن عصفور وهو مذهب سيبويه والفارسي وجماعة وثالثها ان الناصب ما قبل الا مستقلا وهو مذهب ابن خروف بما فهم من كتاب سيبويه ورابعها ان الرافع المستثنى مضمرا بعد الا حكاه السيرافي عن الزجاج والمبرد وخامسها ان الناصب ان مقدرة بعد الا والتقدير الا ان زيدا لم يقم حكاه السيرافي عن الكسائي وسادسها ان الناصب ان المكسورة المخففة مركبا منها ومن لا حكاه

الذي يستحقه ويسمى مفرغاً نحو ما جائني الا زيد وهو مرفوع
بالفاعلية وما ضربت الا زيداً منصوب بالمفعولية وما مررت
الا راكباً منصوب على الحالية وقس على هذا وبعد سوى
وسواء وغير يكون المستثنى مجروراً وحكم سوى وسواء
النصب على الظرفية على الاصح وحكم غير في الاعراب
حكم المستثنى ومباحث الاستثناء كثيرة يطول ذكرها
لكن بعض العلماء ذكروا في تصانيفهم مسئلة لطيفة من الاستثناء
المكرر كما في شروح المصباح وهي نبذة مما ذكره صاحب
المفتاح وصاحب اللباب وكذا ما في العباب ونحن
نسرد هذه النبذة على منوال ما كلمته الكملة وهي انك
لو ذكرت المستثنى الثاني بعد ما يصح دخوله فيه كان من النفي
اثباتاً ومن الاثبات نفياً كقوله على عشرة الا تسعة
الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة
الا ثلثة الا اثنين الا واحداً فاللازم خمسة ولو قلت له
على عشرة الا واحداً الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة
الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فاللازم واحد
ومن اللطايف ما ذكره ابن هشام في المغني مما هو مركب
من ان الشرطية ولاء النافية في صورة الاستثناء في
الا تفعلوه والا تنصروه فقد نصره الله والا تنفروا

تنفروا يعذبكم والا تغفر لي وترحمني اكن والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن وقال بعض من لا معرفة له ممن
يدعي الفضل انها الاستثنائية حتى بلغه انه سأل في الا
تفعلوه فقال ما هذا الاستثناء متصل ام منقطع م هذا
تركيب غريب وترتيب عجيب فيه انواع المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمسة والجملتين
الاسمية والفعلية وغيرها من القواعد النحوية الجملية
ش قوله ها من هذا للتنبيه وذا اسم من اسماء الاشارة
موضوع لمفرد مذكر مشار اليه محسوس بالحس البصر
ولا يخفى انه اورد المحكوم عليه وهو المقصود الاصلي باسم
الاشارة دون غيره من طريق التعبير ليحضره في ذهن
الطالب بواسطة الاشارة اليه حساً ان كان هذا
متأخراً عن التركيب الجليل او بتصييره كالمشاهد
المحسوس وتنزيل الاشارة العقلية منزلة الحسية
ان كان متقدماً وغريب وعجيب فعيل وهو كما يجي بمعنى
فاعل وبمعنى مفعول يجي بمعنى مفعِل وبمعنى مفاعل
كاليم وجليس بمعنى مؤلم ومجالس وقد يجي للمبالغة
قال ابن هشام قيل ان فعيلاً ومفعولاً بعيد فان
من وجهين احدهما معنوي وهو ان فعيلاً ابلغ

نص على ذلك ابن مالك فانه يقال لمن جرح في انمله
مجروح ولا يقال له جريح فعلى هذا الكحيل ابلغ من المكحول
والحق ان فعيلا انما يقتضى المبالغة للفاعل لا للمفعول
اذ يقال قتيل والقتل لا يتفاوت والثاني لفظي وهو ان
فعيلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال
طرف كحيل وعين كحيل ولا يقال الا عين مكحوله وقوله
فيه طرف خبر مقدم وانواع المرفوعات مبتدأ مؤخر
وقد يكون تقديم الظرف من مسوغات الابتداء
بالنكرة لان المتقدمين لم يقولوا في ضابطة ذلك
الا على الفائده فتتبع ابن هشام مواطن الفائدة فظهر له
الانحصار في عشرة امور احدها ان يكون موصوفة
لفظا او تقديراً او معنىً والثاني نحو قولهم السمن منوان
بدرهم اي منه بدرهم والثالث نحو رجيل جائني والرابع
ان يكون خبره ظرفاً والخامس ان يكون عامة والسادس
ان يكون مراداً بها صاحب الحقيقة من حيث هي نحو تمرة
خير من جرادة والسابع ان يكون في معنى الفعل
وهذا شامل لنحو عجب لزيد ولنحو سلام على آل ياسين
وويل للمطففين والثامن ان يكون ثبوت ذلك
الخبر للنكره من خوارق العادة نحو شجرة سجدت وبقرة

تكلمت والتاسع ان يقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت
فاذا رجل بالباب والعاشر ان يقع في اول جملة حالية
كقوله • سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا • محياك اخفى ضوءه كل
شارق • ثم انه حكم بان هذا التركيب غريب لانه بوجازة
الفاظه ولطافة معانيه وشرافة معانيه لما كان مشتملاً
على القواعد النحوية الجلية صار مستغربا عند من انكر الخبير
ولم يمعن النظر والترتيب جعل الشئ مرتبة والعجيب ما يتعجب منه
وكيف لا وفي هذا التركيب المرفوعات الثمانية بالفعل
والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمسة والجملتان
الاسمية والفعلية بل الجمل الاربع عند من عدها اربعة لان الظرفية
والشرطية كلاهما عنده راجعتان الى الجملتين وغيرها من القواعد
النحوية الاجمالية وليس فيه النداء بما اضمر عامله بالتحذير
بل فيه ما يوجب الاقبال على الثبات باشتغال العلم والتقرير
فالتركيب هذا ضرب انسان اسمه سلمان القوم كلهم
بالسوط والسيف بيوم الجمعة امام الامير على ضرباً شديداً
تأديبا وعمرو واخاه ممتلئاً غضباً الا رجلا كان ابوه
قائلا ان الله واحد وما النبي كاذباً ولا رجل افضل منه
عليه الصلوة والسلام فوجدت الاسلام حقا ونعمت الدار
الجنة وقد كادت النفس تطير اليها فعسى الله ان يدخلني

قال ابن الدهان وما احسن ما قال اذا حصلت الفائدة فاخبره عن اي نكرة شئت وذلك لان الغرض من الكلام افادة المخاطب فاذا حصلت جاز الحكم سواء تخصص المحكوم عليه بشئ او لا فضبط تجويز الاخبار عن المبتداء او عن الفاعل سواء كانا معرفتين او نكرتين مختصتين بوجه او نكرتين غير مختصتين بشئ واحد وهو عدم علم المخاطب بحصول ذلك الحكم للمحكوم عليه فلو علم في المعرفة ذلك كما علم قيام زيد مثلا فقلت زيد قائم عد لغواً ولو لم يعلم كون رجل ما من الرجال قائما في الدار جاز لك ان تقول رجل قائم في الدار وان لم يتخصص النكرة بوجه وكذا تقول كوكب انقض الساعة قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة وكذا في الفاعل لا يجوز مع علم المخاطب بقيام زيد ان تقول قام زيد ويجوز مع عدم علمه بقيام رجل في الدار ان يقول قام في الدار رجل كذا نقل الرضي

سرينا سرنا ليلا واسرينا بمعناه قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده والنجم الثريا وشرق بهم بريح طيبة اي الشمس والمحيا الوجه والمراد بكل شارق كل كوكب طالع في لسان العرب وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم انتهى مختصر

اذا دار الامر بين المحذوف مبتدا او كونه خبرا فالاولى عند قوم كون المحذوف المبتداء لان الخبر محط الفائدة وعند قوم كونه الخبر لان التجوز في آخر الجملة اسهل كقوله تعالى فصبر جميل اي امرى صبر جميل او صبر جميل امثل من غيره ومثله طاعة معروفة اي الذي يطلب منكم طاعة معلومة لا ريب فيها لا ايمان باللسان لا يواطئه القلب او طاعتكم طاعة معروفة اي عرفتها بالقول دون الفعل او طاعة معروفة امثل بكم من هذه الايمان الكاذبة ولو عرض ما يوجب التعيين عمل به كما في نعم الرجل زيد على القول بانها جملتان اذ لا يحذف الخبر وجوبا الا اذا سد شئ مسده مثله حبذا زيدا اذا حمل على الحذف

فيها فكم مرة تمحن فدونك فيه النحو ومن يمعن فيه نظره
لم ينكر عليه خبره ش فاما قوله ضرب انسان اسمه سلمان
ففيه من العوامل اللفظية القياسية اثنان ومن العوامل
المعنوية واحد ومن المرفوعات ثلاثة ومن المجرورات
واحد فانسان فاعل ضرب واسمه سلمان مبتداء وخبر
وعرف ابن الحاجب المبتدا بانه هو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية مسنداً اليه او الصفة بعد حرف النفي
والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم الزيدان
فان طابقت مفرداً جاز الامران والخبر بانه هو المجرد المسند به
المغاير للصفة المذكورة وحق المبتداء التقديم والتعريف
وقد يكون نكرة اذا حصلت الفائدة بها كما تقدم آنفاً وقد
يكون الخبر جملة فلا بد من عائد وقد يحذف ووجب تقديم المبتداء
في اربعة مواضع في مثل من ابوك وفي مثل افضل منك
افضل مني وفي مثل ابوك زيد وفي مثل زيد قام وكذلك
وجب تقديم الخبر على المبتداء في اربعة مواضع في مثل اين
زيد وفي مثل في الدار رجل وفي مثل على التمرة مثلها زبداً وفي
مثل عندي انك قائم وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عامل
فههنا المبتداء والخبر اعني اسمه سلمان جملة اسمية مرفوعة
المحل على انها صفة انسان منكر لان الجملة لا تقع صفة

صفة الا للنكرة فاذا وقعت بعد المعرفة تكون حالاً وبعد
المحتملة تكون محتملة لهما اعلم ان الجملة كثيراً ما تقوم مقام
المفرد فيقدر في محلها اعراب المفرد القائمة هي مقامه و
وذلك في ستة مواضع احدها خبر المبتداء نحو زيد قام
ابوه وزيد اخوه قائم وزيد ان تعطه يشكرك وزيد في الدار
ففي الدار جملة عند البصريين وثانيها الخبر في باب ان زيداً
قام ابوه وليتني ان زيداً قام ابوه وقس عليه البواقي
وثالثها الخبر في باب كان نحو كان زيد ابوه قائم ورابعها
المفعول الثاني في باب حسبت نحو حسبت زيداً ابوه
قائم وحكم هذه الثلثة حكم خبر المبتداء وخامسها الحال
نحو قوله تعالى اَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُوْرُهُمْ وسادسها
الصفة كما وقعت الجملة ههنا صفة لانسان هو فاعل ضرب
والفاعل وهو ما اُسْنِدَ اليه الفعل او شبهه وقدم عليه
على جهة قيامه به وحقه ان يتقدم على المفعول ويجب
تقديمه في المواضع الاربعة فيما كان ضميراً متصلاً نحو
علمت زيداً او انتفى الاعراب فيهما لفظاً والقرينة نحو
علم موسى عيسى واما اذا وجد القرينة فلا نحو اكل الكمثرى
يحيى او وقع مفعوله بعد الا او معناها نحو ما ضرب زيد الا
عمرواً او انما ضرب زيد عمرواً ويجب ايضا تقديم المفعول

على الفاعل في اربعة مواضع فيما كان ضميراً متصلاً
نحو علمك زيد او وقع الفاعل بعد الا او معناها نحو
ما ضرب عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا زيدا او اتصل
بالفاعل ضمير المفعول نحو ضرب زيدا غلامه وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن قال من قام
ووجوبا في مثل قوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك وقد يحذف الفعل والفاعل في مثل نعم لمن
قال اقام زيد والضمير في اسم مجرور ومتصل ثم اعلم
ان الضمائر غير الضمير المجرور على ضربين متصل ومنفصل
واما الضمير المجرور فلا يكون الا متصلا لانه لا مانع فيه
من الاتصال الذي هو الاصل فالمتصل ما لا ينفك عن
اتصال بشيء فان قلت كيف عرف المتصل بالاتصال
وهل هو الا تعريف الشيء بنفسه قلنا عرف المتصل
المصطلح عليه بالاتصال اللغوي وهذا غير ذلك فلا يلزم
ما ذكرتم ثم ان الضمير المتصل اما ان يكون مرفوعاً
او منصوباً او مجروراً اما المرفوع فقد يكون بارزاً
وهو ما لفظ به نحو ضربت وضربا وضربوا او مستكناً
وهو ما نوي فيه نحو زيد ضرب ثم المستكن اما ان يكون
لازما اي لا يسند الفعل الا اليه وهو في اربعة افعال

التحقيق في كل مقام جاز الحذف في سبيل الوجوب كما في حذف عامل الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به وجوبا ان المواضع ما علم ان [illegible] اللباب [illegible] ونحوه في ان نعم وضعها اول [illegible] الحذف وهذا [illegible] الاستعمال في كل واجب الحذف [illegible]

افعال وهي افعل ونفعل وافعل وتفعل اذا كان
للمخاطب المذكر دون المؤنث الغائبة فهذه الافعال
ابداً مسندة الى ما استكن فيهن من انا ونحن وانت
وغير لازم وهو ما يسند اليه الفعل تارة والى غيره اخرى
نحو زيد فعل وهند فعلت ومنه المستكن في الصفات
نحو زيد ضارب لانك تسنده الى المظهر ايضا نحو
زيد ضارب غلامه فائدة يجوز في الضمير المنفصل من نحو
انك انت السميع العليم ثلثة اوجه الفصل وهو ارجحها
والابتداء وهو اضعفها ويختص بلغة تميم والتوكيد واما
الضمير المنصوب والمجرور فلا يكونان الا بارزين وههنا
الضمير المجرور مضاف اليه للاسم والمضاف اليه كل اسم
نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظاً او تقديراً مراداً
فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسماً مجرداً عن
تنوينه لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون
المضاف غير صفة مضافة الى معمولها واضافة الصفة
الى معمولها لفظية هذا اذا كان اسم الفاعل والمفعول
بمعنى الحال والاستقبال واذا كانا بمعنى الثبوت
والدوام لم يعملا وكانت اضافتهما معنوية لا يقال
هذا يخالف ما قالوه في الصفة المشبهة من ان اضافتها

سيجيء في بحث ان في فوائد الحصر فعسى الله ان يرزقني فيها بعض اسرار الضمائر [illegible]

لفظية لا غير مع انها للثبوت والدوام دائما لانا نقول
لا مخالفة لاختلاف المدرك فان الصفة المشبهة
تعمل وان كانت للثبوت لان عملها بسبب مشابهتها
لاسم الفاعل في انها تؤنث وتثنى وتجمع وهذه المشابهة
متحققة فيها دائما فعملت دائما فكانت اضافتها لفظية
لوجود سبب العمل بخلاف اسم الفاعل والمفعول فان
عملهما بالفعل المضارع فاذا كانا بمعنى الثبوت فاتت
المشابهة لان المضارع لا يكون للثبوت فلم يعملا لانتفاء
سبب العمل وكانت اضافتهما معنوية وهى اما بمعنى اللام
فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف
او بمعنى في في ظرفه مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم
والاولان شايعان ولا يوجد اضافة المساوين
في العموم والخصوص لعدم الفائدة وتفيد الاضافة المعنوية
تعريفا في المعرفة وتخصيصا في النكرة والتخصيص تقليل الاشتراك
فالمضاف مع المضاف اليه ههنا اعنى اسمه تركيب اضافي
اعلم ان التراكيب ستة التركيب الاسنادي مثل زيد قائم
وقام زيد ويسمى هذا كلاما وجملة والتركيب التوصيفي نحو
رأيت رجلا عالما والتركيب الاضافي كما عرفت والتركيب
المزجي مثل بعلبك والتركيب التعدادي نحو خمسة عشر

عشر والتركيب الصوتي مثل سيبويه وقوله سلمان
غير منصرف العلمية والالف والنون المزيدتين اعلم ان سلمان
في الاصل وصف ثم صار علما فصار غير منصرف ايضا
فان سلمان مثل سكران واحمر في الاعتبار بالحالتين بخلاف
ندمان فان مؤنثه ندمانة اذ شرط الالف والنون في الصفة
انتفاء فعلانة فسيبويه جعله غير منصرف لو نكر بعد العلمية
اعتبار الصفة الاصلية بعد التنكير واعترضه الاخفش
باربع في مررت بنسوة اربع واجابه بان الوصفية
ليست فيه اصلية واما قوله م القوم كلهم بالسوط والسيف وقيل القتابة
يوم الجمعة امام الامير ش ففيه ثمانية من العوامل اللفظية القياسية
وواحد من العوامل اللفظية السماعية وثمانية من المنصوبات
واربعة من المجرورات واثنان من التوابع فالقوم منصوب
على انه مفعول ضرب وعرف ابن الحاجب المفعول به
بانه هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد يتقدم
على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك
زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول
سماعي مثل امرا ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا
والثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب
ادعو لفظا او تقديرا نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا

ويا رجلاً لغير معيّن وربّنا آتنا في الدنيا حسنة والثالث
ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كلّ اسم بعده فعل
او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلّقه لو سلّط عليه
هو او مناسبه لنصبه والمثال تقدّم في المقدّمة والرّابع
التحذير وهو معمول بتقدير اتّق تحذيرا ممّا بعده او ذكر المحذّر منه
مكرّراً مثل اياك والاسد واياك وان تحذف والطريق
الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك
ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع
تقدير من واما اللام في القوم فللتعريف وهي للاشارة
الى ما يعرفه المخاطب وحرف التعريف اللام وحدها عند
سيبويه والهمزة الوصل مجلوبة للابتداء بها لا تثبت
في الدّرج وعند الخليل حرف التعريف ال كهل وبل
ولا تثبت الهمزة في الدّرج لكثرة الاستعمال وعند المبرّد
الهمزة المفتوحة فقط زيدت اللام للفرق بينها وبين
همزة الاستفهام ثمّ انّ الاسم الدّاخل عليه اللام امّا ان كان
المراد منه حقيقة ومفهومه مع قطع النّظر عن العوارض
كان لتعريف الحقيقة ويسمّى تعريف الجنس ان كان
فرداً معيّناً من افراد تلك الحقيقة والمفهوم كان للعهد
الخارجي وان كان فرداً غير معيّن كان للعهد الذّهني

[illegible]

الذّهني وان كان جميع افراد الماهيّة المفهوم كان للاستغراق
هذا امّا قاله المتاخّرون فالمراد ههنا القوم المعهود عند المتكلّم
والمخاطب فالوا انّ الاصل في الاسماء التّنكير والتّعريف
طارٍ عليه والاسم المعرفة خمسة اضرب الاوّل المضمر
وهو عبارة عن اسم يتضمّن الاشارة العقليّة الى المتكلّم
او المخاطب او الغائب بعد ما سبق ذكره لفظاً امّا تحقيقاً
او تقديراً او معنىً او حكماً ولا فرق في مثل قولك جائني زيد
فضربته وجائني رجل فضربته في كون الضمير معرفة واعرف
انواع المعارف هو الضمائر والثاني العلم الخاص كزيد
مثلا وهو ما وضع على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه
والثالث المبهم وهو ما كان متضمّناً للاشارة الى غير المتكلّم
والمخاطب من دون شرط ان يكون سابقاً في الذكر
ثمّ انّ المبهم امّا ان يكون بحيث يستغني عن صلة او لا يكون
والاوّل اسماء الاشارات والثاني الموصولات
فانّها لا تتمّ الّا بصلة والصّلة لا تكون الا جملة خبريّة اوما
في معناها مشتملة على الضمير العائد اليها والرابع ما فيه لام التعريف
والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة معنويّة
فان قلت ما ذكره الاصوليّون من انّ الموصولات
من الفاظ العموم مخالف لما ذكره النحويّون من انّها

معارف لان المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهذا ينافي العموم
بلا اشتباه قلنا قد تدفع المخالفة بان لهما استعمالين
العموم والخصوص ذكر الاصوليون احدهما والنحويون
الآخر لكن قد ذكره الاصوليون خلافا في ان الصيغ المذكورة
للعموم هل هي حقيقة فيه او في الخصوص او مشتركة بين العموم
والخصوص او لا يدرى الحال فيها ورجح صاحب جمع الجوامع
وغيره الاول وانه ليس لها الا استعمال واحد حقيقي
وهو العموم وان الخصوص معنى مجازي لها فالاشكال
على هذا باق بحاله وحمل كلام النحويين على معنى مجازي
للموصولات بعيد جدا بل لا يصح قال الرضي الموصولات
معارف وضعا وفيها اجوبة آخر ليتها صلحت للتعويل
والاقرب ان يقال ان الموصولات موضوعة لمفهوم كلي
بشرط استعماله في جزئياته عند القدماء فاعتبر الاصوليون
المفهوم الكلي والنحويون الشرط ويؤيد هذا ما ذكره المتأخرون
من ان المفهوم الكلي مرآة لملاحظة الجزئيات عند الوضع
والوضع لهذه الجزئيات المرئية على ان النحويين ما وجدوا
ما يعامل معه معاملة المعرفة الا هذه الجملة فتبصر
والقوم اسم مفرد موضوع للجمع الا انه قد يذكر ويؤنث
لقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين وكذب به

قومك والناس والانام والرهط والنفر بمعنى الجمع
ايضا قال تعالى تسعة رهط والناس ليس بجمع للانسان
من لفظه لانه لا يجمع هكذا قال الجوهري القوم الرجال
دون النساء لا واحد له من لفظه قال الله تعالى لا يسخر
قوم من قوم ولا نساء من نساء وقوله كلهم من التوابع
منصوب على انه تاكيد القوم والتاكيد تابع يقرر امر المتبوع
في النسبة او في الشمول وهو لفظي وهو تكرير اللفظ
الاول ويجري في الالفاظ كلها ومعنوي وهو بالفاظ
مخصوصة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع
وابتع وابصع فيتصرف فيها حسبما يناسب نحو فسجد
الملائكة كلهم اجمعون ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء
يصح افتراقها حسا او حكما واذا اكد الضمير المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربتم انتم انفسكم زيدا
واكتع وابصع وابتع اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه ذكرها
دونه ضعيف والتاكيد مختص بالمعرفة وتاكيد النكرة
شاذ والغرض الذي وضع له التاكيد احد ثلثة اشياء
اما ان يدفع المتكلم ضرر غفلة السامع او ان يدفع ظنه المتكلم
الغلط او ان يدفع المتكلم عن نفسه ظن السامع به تجوزا قال
في المغني ولفظ كل موضوع لاستغراق افراد المنكر نحو كل

الواو الداخلة على الشرط المدلول على جوابه بما قبلها من الكلام وذلك اذا كان ضد الشرط المذكور اولى بالاستلزام لذلك الكلام الى بني الذي هو كالعوض عن الجزاء وذلك الشرط كقولك اكرمه وان شتمني واطلبوا العلم ولو بالصين ذهب صاحب الكشاف الى انها للحال والعامل فيها ما تقدم من الكلام وعليه الجمهور وقال الجنزى انها للعطف على محذوف هو ضد الشرط المذكور اى اكرمه ان لم يشتمني وان شتمني واطلبوا العلم ولو لم يكن بالصين ولو بالصين قال بعض المحققين من النحاة اعتراضية ثم قيل ان جعلها للحال يقتضي ان يكون الواقع بعد الواو من الفعل والحرف في موضع الحال وهو ليس بمستقيم ولا ملائم لتقدير الكشاف انه قال ولو اتجلكم كثرتكم ولو كانت الحال كذا وان جعلها للعطف ايضا تعسف لان المعطوف عليه المقدار ليس بملحوظ في مثل هذا الكلام على ان الاصل عدم الحذف واما جعلها اعتراضية فضعفها اظهر لكن قولهم ان كلمة ان ولو في امثال هذه المقامات ليست لانتفاء الشي لانتفاء غيره ولا للمنع ولا لقصد التعليق والاستقبال بل المعلى ثبوت الحكم البتة فيكونان للتاكيد يؤيد معنى الحالية ولهذا كان هو المذهب المقصود وعول عليه الجمهور فاحفظ كو ماما

نفس بما كسبت رهينة والمعرف المجموع نحو وكلهم اتيه واخواته المفرد والمعرف نحو كل زيد حسن فاذا قلت اكلت كل رغيف لزيد كانت لعموم الافراد فان اضفت الرغيف الى زيد صارت لعموم اجزاء فرد واحد ويرد كل باعتبار ما قبلها وما بعدها على ثلثة اوجه الاول ان يكون نعتا لنكرة او معرفة نحو اطعمنا شاة كل شاة وقوله هم القوم كل القوم يا ام خالد والثاني ان يكون تاكيد المعرفة والنكرة محدودة وفائدتها العموم نحو فسجد الملائكة كلهم والثالث ان لا يكون تابعة بل تالية للعوامل نحو وكلا ضربنا له الامثال والاستغناء عن مباحث الكل محتاج الى المغني وقوله بالسوط مفعول به غير صريح لضرب وقوله والسيف من التوابع مجرور ايضا معطوف على السوط بالواو وهي لمطلق الجمع اعلم ان الواو والفاء وثم وحتى تشترك في جمع المعطوف والمعطوف عليه على حكم واحد اما الفاء وثم فانهما تفيدان الترتيب الا ان ثم تفيده مع التراخي والمهلة فجاز ضربت زيدا يوم الجمعة ثم عمروا بعد شهر بخلاف الفاء فانه للتعقيب وحتى لانتهاء الغاية كما كان جارا واو لاحد الشيئين مبهما ويجي على ثلثة اوجه الشك والتخيير والاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين واما بمنزلة

بمنزلة او في هذه المعاني لكنه يكرر لم يعد الشيخ ابو علي المطرزي من حروف العطف لوقوعها قبل المعطوف عليه ولدخول حرف العاطف عليه نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين ولهذا اهمل حروف العطف تسعة ولا للنفي بعد الاثبات وبل ولكن تشتركان في ان المطلوب بهما تغاير المعطوف عليه اما بل فهي للاضراب وهو اعراض عن الشي بعد الاقبال عليه فان تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد مكرمون ونحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما الانتقال من غرض الى آخر نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا وكقوله تعالى ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة فعلى الوجه الاخير من هذين الوجهين يكون الاضراب عن القول لا عن المقول المحكي لكون الانتقال من امر الى آخر وقال ابن هشام بل في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة على التصحيح وان تلاها مفرد فهي عاطفة ثم ان تقدمها امر او ايجاب كاضرب زيدا بل عمروا او قام زيد بل عمرو فهي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشي واثبات الحكم لما بعدها وان تقدمها نفي او نهي

فهي لتقرير ما قبلها على حالته وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام
زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل عمرو ونقل عن عبد القاهر ان المعنى
على وجهين احدهما ان يكون التقدير ما قام زيد بل ما قام
عمرو والثاني ان يكون المعنى ما قام زيد بل قام عمرو و
ومنع الكوفيون ان يعطف بها غير النفي وشبهه ولكن
للاستدراك بعد النفي خاصة نحو ما جائني زيد لكن عمرو
وام يجيء على ضربين احدهما ان تكون متصلة ولا يكون
ذلك الا في الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو وهي
تقع بين مفردين والثاني ان تكون منقطعة وتقع في
الاستفهام والخبر فالاستفهام نحو ازيد عندك ام عندك عمرو والخبر
نحو انها لابل ام شاة **فائدة** قال ابن هشام فان قلت
كيف تصنع بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
في قرائة من رفع ذلك محمول عند البصريين على الحذف
من الاول لدلالة الثاني اي ان الله يصلي وملائكته
يصلون وليس عطفا على الموضع ويصلون خبرا عنهما
لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد والصلوة المذكورة
بمعنى الاستغفار والمحذوفة بمعنى الرحمة قلت الصواب
عندي ان الصلوة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف
بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار و

فان قلت انه تابع معطوف بحرف العطف ولا يصح اطلاق التابع عليه لان التابع هو الثاني باعراب سابقه من جهة واحدة قلنا يصح اطلاق التابع عليه لانه تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه متوسط بينه وبين متبوعه حرف العاطف فهو باعراب سابقه من جهة واحدة حيث انه مفعول او فاعلوا المتبوعة او كلاهما معمولان فلا اعتبار لحركة الغير الاعرابية المجلوبة للمناسبة بين اللفظين المتجاورين فكان الاعراب فيه تقديريا لتعذر ظهور الاعراب فيه للحركة المجلوبة للمناسبة فتبصر

ومن الادميين دعاء بعضهم لبعض انتهى واعلم انه
اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اسم اكد اولا بضمير
منفصل ثم عطف عليه نحو ضربت انا وزيد الا اذا وقع الفصل
بين الضمير المتصل وبين المعطوف سواء وقع الفصل قبل
حرف العطف او بعده نحو ضربت اليوم وزيد وقوله تعالى
ما اشركنا ولا اباؤنا فيجوز تركه واذا عطف على الضمير المجرور
اعيد الجار نحو مررت بك وبزيد وحكم المعطوف مثل
حكم المعطوف عليه في كل ما جاز وامتنع ووجب الا في باب النداء
ورب فانه يجوز ان يقال يا زيد والحارث ورب
شاة وسخلتها مع امتناع دخول حرف النداء على ما فيه اللام
غير لفظ الجلالة وامتناع دخول رب على المعارف قال
في المغني في كون الواو المفردة احد عشر قسما الثاني من
ما حقه التثنية او الجمع نحو قول الفرزدق ان الرزية لا رزية
مثلها • فقدان مثل محمد ومحمد • وقول ابي نواس •
اقمنا بها يوما ويوما وثالثا • ويوما له التيه خامس
وهذا البيت يتساءل اهل الادب عنه فيقولون كم اقاموا
والجواب ثمانية لان يوما الاخير رابع وقد وصف
بان يوم الترحل خامس له وحينئذ يكون يوم الترحل
هو الثامن بالنسبة الى اول يوم وقال فيه ايضا والتاسع

واو الثمانية ذكر جماعة من الادباء كالحريري ومن النحويين
الضعفاء كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي وزعموا
ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا
بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف
واستدلوا على ذلك بآيات احدها سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم الى قوله سبحانه وثامنهم كلبهم وقيل في ذلك
هي لعطف جملة على جملة اذ التقدير هم سبعة ثم قيل الجميع
كلامهم فان اردت التفصيل فراجعه وقوله يوم الجمعة
من المنصوبات مفعول فيه لضرب وكذلك امام الامير وعرف
ابن الحاجب بانه هو ما فعل فيه مذكور من زمان او مكان
وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك
وظروف المكان ان كان مبهما قبل ذلك والا فلا وفسر المبهم
بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامه
ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل دخلت الدار
على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير
واما قوله على ضربا شديدا تاديبا وعمروا اخاه ممتليا
غضبا ففيه خمسة من المنصوبات وواحد من المجرورات
وواحد من العوامل اللفظية السماعية وواحد من العوامل
اللفظية القياسية وثلثة من التوابع فقوله على عطف بيان

فائدة حكى ابو اسحق الزجاج قال سالت ابا العباس المبرد
عن العلة في ظهور الواو في قولنا سبحانك اللهم
وبحمدك فقال لي سالت ابا عثمان المازني
سالتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم وبحمدك
سبحتك

بيان للامير وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه والفرق
بين عطف البيان والبدل لفظي ومعنوي اما اللفظي
ففي مثل انا الضارب الرجل زيد فان زيد لو جعل بدلا
من الرجل لم يجز لوجوب كون البدل بتكرير العامل
فيكون تقديره انا الضارب زيد وهو غير جائز لان
اضافة الضارب وان كانت لفظية الا انه لا يجوز
اضافته بحرف التعريف الى العلم لانه لا يوجد التخفيف
ح واضافته الى الرجل حملا على وجه المختار في الحسن الوجه
لمشابهته له من حيث ان المضاف في الصورتين صفة
معرفة بلام التعريف واذا جعل عطف بيان جاز لعدم
كونه بتكرير العامل ولو نصب زيد حملا على محل الرجل
لم يحصل هذا الفرق ح لجواز ان يكون بدلا لانتفاع
المانع وكذلك هذا الفرق حاصل في صورة النداء
تقول يا هذا زيد بالرفع على العطف ويا هذا زيدا
بالنصب على المحل والتنوين على تقدير ان يجعل عطف
بيان واما على تقدير ان تجعله بدلا عنه فبالضم لا غير لانه
ح يكون التقدير يا زيد والمنادى المفرد المعرفة مبني
على ما يرفع به واما الفرق المعنوي فهو ان البدل مقصود
وذكر المبدل منه للتوطئة بخلاف عطف البيان وان ذكر

ومن تعارض اللفظين اعطاء الحسن الوجه حكم
الضارب الرجل في النصب واعطاء
الضارب الرجل حكم الحسن الوجه في الجر انتهى
في المغني

عطف البيان انما هو لتوضيح المتبوع ولذلك كان زيد
في قولك مررت باخيك زيد بدلا ان كان للمخاطب
اخ فقط وعطف بيان ان كان له اخوة قوله ضربا
مفعول مطلق سمي به لصحة اطلاق المفعول على كل فرد منه
من غير تقييده بحرف بخلاف المفاعيل الباقية وهو اسم
الحدث الذي قام بفاعل فعل مذكور بمعناه مما نصب
للتاكيد والنوع والعدد ولا يتقدم القسم الاول ولا يثنى
ولا يجمع لكونه تاكيدا للماهية من حيث هي هي ولا كثرة
فيها وهذه الثلثة يجوز في الاخيرين ويجوز حذف عامل
المفعول المطلق نحو خير مقدم ويجب كفضلا وايضا وحمدا له
قالوا وكذا ما وقع مثبتا للفاعل او المفعول بالاضافة او اللام
من غير ارادة النوع نحو صبغة الله وكتاب الله ووعد الله
وسنة الله وفضرب الرقاب وسبحانك ولبيك
وسعديك وسحقا لاصحاب السعير وغفرانك
وجدعا لك بخلاف نحو سقاك الله سقيا ورعاك الله
رعيا وشكرت شكرا وفي نهج البلاغة يحمده حمدا ويكروا
بكرهم وسعى لها سعيها وفعلت فعلتك وثم ارجع البصر
كرتين وكذا ما وقع مثبتا بعد النفي او معناه دخل على
ما لا يكون المفعول المطلق خبره كما انت ضربا وما

[illegible]

وانما لم يقل قال ابن هشام بل اكتفى بقوله قال في المغني لان قوله في المغني يدل على ان القائل هو جمال الدين ابو محمد
عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي مؤلف مغني اللبيب المتوفى في سنة اثنتين وستين وسبعمائة
ولو قال ابن هشام لتوهم انه هو شارح كتاب سيبويه ابن هشام محمد بن احمد اللخمي المتوفى في حدود سنة
سبعين د مائة وقد كان ابن هشام يروي عنه بعض المسائل في المغني ويقول قال ابن هشام منه

وما كان زيد الا سيرا وما وجدتك الا سير البريد او مكررا بعده
نحو زيد سيرا سيرا وما اكد مضمون جملة نحو له علي كذا
اعترافا ويسمى تاكيدا لنفسه وانت قائم حقا ويسمى تاكيدا
لغيره او البتة اي بت هذا القول قطعة واحدة ليس فيه
تردد وما فصل اثره نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء او شبه به امر آخر علاجا بعد جملة تتضمن صاحبه وما
بمعناه نحو له صوت صوت حمار قال في المغني قولهم في نحو
خلق الله السموات ان السموات مفعول به والصواب انه
مفعول مطلق لان المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول
بلا قيد كقولك ضربت ضربا والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك
الا مقيدا بقولك به كضربت زيدا وانت لو قلت السموات
مفعوله كما تقول الضرب مفعول كان صحيحا ولو قلت السموات
مفعول به كما قلت زيدا مفعول به لم يصح ايضا اخر
المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم
اوقع فاعل به فعلا والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل
فيه هو فعل ايجاده انتهى فتبصر فان في هذا امتحان الاذكياء
وقوله شديدا صفة مشبهة وهو من التوابع صفة لقوله
ضربا والوصف تابع يدل على معنى في متبوعه او متعلقه
مطلقا نحو جائني رجل عالم وكقوله تعالى من هذه القرية

الصفة

[illegible]
فتعلق صياغات الافعال بحسب معانيها المختلفة
قصد صياغة كلمته وعلمته وخدمته وشكرته ونصرته
كما في كلمته وكذا سائر الافعال
وعبدته

٤٤

الظالم اهلها فان الظالم صفة للقرية ولهذا اعرب اعرابها
لانه يدل على معنى في متعلقها وهو الاهل فاذا وصف
بحال الموصوف فالصفة تتبع الموصوف في اربعة
من عشرة وهي الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير
والتذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع واذا
وصف بحال متعلقه تتبعه في اثنين من الخمسة الاول
وفي البواقي كالفعل فان قلت انه منقوص بالنعت الواقع
بعد الا للصفة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا فان لفظة الله نعت لآلهة مع انه لا يدل على
معنى في متبوعه وجوابه ان المراد بالنعت ههنا هو النعت
حقيقة وليس الاسم الواقع بعد الا للصفة نعتا حقيقة
لانه مضاف اليه للنعت من حيث المعنى وتقديره في الآية
لو كان فيهما آلهة غير الله لكن لما لم يمكن اعراب الا وقفته
الى ما بعده لكونه حرفا اعرب ما بعده اعراب المنعوت ضرورة
اصلاحا للفظ واطلق اسم النعت عليه مجازا وفائدة
التخصيص نحو جاءني رجل طويل او التوضيح نحو جاءني زيد العالم
او مجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم او مجرد الذم
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او التوكيد نحو نفخة
واحدة وبعض النحاة اشترط في النعت ان يكون مشتقا

والمراد من الاعراب انواعه من الرفع والنصب والجر فهي يكون على حذف المضاف منه

مشتقا والضمير لا يوصف ولا يوصف به ويجب ان يكون
الموصوف اعرف من الصفة او مساويا لها في التعريف
والتنكير لئلا يكون للفرع مزية على الاصل والتزم وصف باب
هذا بذي اللام و**قوله** تاديبا من المنصوبات مفعول له وهو
باعث على الفعل وشرطه ثلاثة الاول تقدير اللام فلو ذكرت
لا يسمى المفعول له عند الجمهور بل المفعول به غير الصريح
والثاني كون المفعول له فعلا لفاعل الفعل المعلل كما ان الضرب
ههنا فعل لفاعل ضرب كذلك التاديب فعله فان قلت
انه منقوص بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فان خوفا
مفعول له مع انه ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانه تعالى
منزه عن الخوف والطمع لانه نقول لا نسلم انه مفعول له
بل انه حال من مفعول يريكم سلمنا انه مفعول له ولكن
على حذف المضاف اي ارادة خوفكم وطمعكم او كون
الخوف بمعنى الاخافة والثالث كون المفعول له مقارنا
للفعل في الوجود كما كان التاديب مقارنا للضرب
فلو انتفى احد الثلثة لم يكن مفعولا له عند الجمهور **قوله** وعمروا
من المنصوبات مفعول معه اي الذي فعل الفعل معه
وهو ما صاحب معمولا بالواو ولو كان عامله لفظا وامكن
العطف جاز العطف والنصب على المفعولية معه

مفعول له

مفعول معه

نحو جئت انا زيد وزيداً وان كان عامله معنى مستنبطا
من اللفظ وامكن العطف وجب العطف لضعف العامل
نحو مالزيد وعمرو وان لم يمكن العطف فى الصورتين
فالنصب على المفعولية معه كجئت وزيدا ومالك وعمروا
ويجوز كونه ضميرا منفصلاً نحو جئت واياك ولا يتقدم
المفعول معه على عامله قوله اخاه من التوابع بدل من عمروا
والضمير مضافاً اليه وهو من الاسماء الستة المعتلة المضافة
الى غير ياء المتكلم فلهذا انتصب بالالف ومن العرب
من يجعل اعراب هذه الاسماء مضافة بالحركة مثلها مفردة
ذهابا بالمضاف مذهب المفرد فيقول ابُه وابَه وابِه
واعلم ان هنوه وهنه لغتان مشهورتان وكذلك
حموه وحمه وفوه وفمه وفى الحديث فاعضوه بهن ابيه
قال الشاعر • وقد بدا هنك من المئزر • واصل فم فوه
فحذف الهاء حذفا غير قياسى كحرف العلة بشبههما
اياها فى خفائها ولم يكن فى كلامهم اسم متمكن على حرفين
ثانيهما واو فابدلت منها الميم لتقارب مخرجهما فلما
اضيف رد الى اصله ذهابا به مذهب اخواته ومنهم
من يجعل هذه الاسماء مقصورة فيقول اباه فى الاحوال
الثلاث كما يقال عصاه قال الشاعر • ان اباها

اباها وابا اباها • قد بلغا فى المجد غايتاها • وقول ابى حنيفة
رحمه الله ورضى عنه لا ولو رماه بابا قبيس وارد عليه
اعلم ان البدل اربعة وذلك اما ان يكون مدلوله
مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل الكل من الكل
نحو جائنى زيد اخوك والثانى اما ان يكون مدلوله
بعض مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل البعض
من الكل نحو ضربت زيداً رأسه والثانى اما ان يكون
بين المبدل والمبدل منه تعلق غير الكلية والجزئية او لا يكون
والاول بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه والثانى
بدل الغلط نحو مررت برجل حمار ويكونان معرفتين
ونكرتين ومختلفين لكن اذا ابدل النكرة من المعرفة
فالنعت لازم لان البدل هو المقصود بالنسبة وكره
ان يكون منحطا عنه كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
ويكونان ظاهرين ومضمرين ولا يبدل ظاهر من مضمر
بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا وقد يكون الجملة
بدلاً نحو قوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
ونحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر
مثلكم وهو اصح الاقوال فى عرفت زيدا ابوه من هو

قال سيبويه في كتابه وتقول غلام من تضرب اضرب لانه ما يضاف الى من بمنزلة من الا ترى انك تقول ابو ايهم رأيته كما تقول ايهم رأيته

وقد يكون تابعاً لجملة كقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجراً وقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وقد يكون فعل تابعا للفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب وقد يكون بلفظ الاول بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها بنصب كل الثانية فانها قد اتصل بها ذكر سبب الجثو قوله متعدداً من المنصوبات حال من فاعل ضرب ولبعض احوال الحال عند ذكره متمما وفي المغني من احوال الحال التعدد والتداخل نحو جاء زيد راكبا ضاحكا فالتعدد على ان يكون عاملها جاء وصاحبها زيد والتداخل على ان الاولى من زيد وعاملها جاء والثانية من ضمير الاولى وهي العامل وذلك واجب عند من منع تعدد الحال انتهى قال الدماميني الترادف ان يكون الحالان لشيء واحد وهو الذي يطلق عليه المصنف التعدد انتهى قوله عقيبا من المنصوبات تمييز وهو نكرة تزيل الابهام الوضعي عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول يزيل عن مفرد اعني ليس بجملة ولا شبهها ولا مركبا اضافيا

اضافيا مقدرا اعني يعرف به قدر الشيء غالبا وهو خمسة العدد والكيل والوزن والمساحة والمقياس نحو عندي راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما ومثله رجلا وذراع ثوبا وقدر راحة سحابا فيفرد التمييز عن مقدار غير العدد لو قصد به الجنسية وان قصد به النوعية او العددية فيطابق التمييز ما قصد ولو كان المفرد المقدار بالتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة وغير المقدار كخاتم فضة والجر اكثر والثاني يزيل عن نسبة في جملة او ما ضاهاها او في اضافة كطاب زيد نفسا او ابا او ابوة او دارا او علما واعجبني طيبه ابا وما صلح لما انتصب عنه صلح له ولمتعلقه سوى الصفة فانه لما انتصب عنه فقط لان الصفة تستدعي موصوفا والمذكور اولى بها فاذا قلت طاب زيد والدا كان الوالد هو زيدا بخلاف طاب زيد ابا وتطابق في التذكير والتأنيث وغيرهما وتحتمل الحال نحو طاب زيد فارسا فهو تمييز باعتبار اشتماله على الفروسية التي تزيل الابهام عن شيء منسوب الى زيد وحال باعتبار تبيين هيئة زيد عند الطيب وما لم يصلح بما انتصب عنه فلمتعلقه فقط ولا يتقدم على عامله مطلقا والمازني والمبرد يجوز ان تقديم التمييز

على العامل الفعل وشبهه اذ المأول لشيئ لا يجب ان يكون
في حكمه من كل وجه وعند الكوفيين يجوز ان يكون التمييز معرفة
واستشهد بمثل قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه وفي المغني حذف التمييز نحو كم صمت اي
كم يوما وقال الله تعالى عليها تسعة عشر ان يكن منكم عشرون
صابرون وهو شاذ في باب نعم نحو من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ ونعمت رخصة انتهى ويجئ
التمييز مفسرا للضمير في غير باب نعم وبئس نحو قوله تعالى
فسويهن سبع سموات اعلم ان التمييز والحال اجتمعا في خمسة
امور وافترقا في سبعة فاوجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان
فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام واما اوجه الافتراق
فاحدها ان الحال يكون جملة كما عرفت والتمييز لا يكون
الا اسما والثاني ان الحال يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تعالى
ولا تمش في الارض مرحا ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
بخلاف التمييز والثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز
مبين للذوات والرابع ان الحال يتعدد بخلاف التمييز والخامس
ان الحال يتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا
يشبهه نحو قوله تعالى خاشعا ابصارهم يخرجون بخلاف التمييز
والسادس ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز وقد

قال الامام في التفسير الكبير الضمير في فسويهن مبهم سبع سموات تفسيره كقولهم ربه رجلا وفائدته ان المبهم اذا بين كان افخم من ان يبين اولا

قال ابن هشام في تصحيح الكلام فلانا قال الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ... في بعض نسخه بغير همزة فقال قائل ...

وقد ينعكسا فيقع الحال جامدة نحو هذا مالك ذهبا
ونحو الجبال بيوتا ويقع التمييز مشتقا نحو لله دره فارسا
ونحو كرم زيد ضيفا اذا اردت الثناء على ضيف زيد بالكرم
وان كان زيد هو الضيف احتمل الحال والتمييز والاحسن عند
قصد التمييز ادخال من عليه واختلف في المنصوب بعد حبذا
فقال الاخفش والفارسي حال مطلقا وابو عمرو بن العلا تمييز
مطلقا وقيل الجامد تمييز والمشتق ان اريد تقييد المدح به
كقوله يا حبذا المال مبذولا بلا سرف حال والا فتمييز نحو
حبذا راكبا زيد والسابع ان الحال يكون مؤكدة لعاملها
نحو ولى مدبرا فتبسم ضاحكا ولا تعثوا في الارض مفسدين
ولا يقع التمييز كذلك وفي الكافية ومميز الثلثة الى العشرة
مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة
وكان قياسها مآت او مئين ومميز احد عشر الى تسعة
وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما
وجمعه مخفوض مفرد وفي الرضي واما الجمع السالم فلا يقع
مميز العدد الا اذا كان وصفا عند سيبويه الا نادرا
فلا يقال ثلثة مسلمين ولا ثلث مسلمات والمطلوب
من التمييز تعيين الجنس والصفة قاصرة في هذه الفائدة
اذ اكثرها للعموم انتهى واما اذا لم يكن الجمع السالم وصفا

قال تعالى يوم يدع الداع الى شيئ نكر خاشعا ابصارهم يخرجون الاية وقد قرئ خشعا ابصارهم وجاز ان يعمل الجمع لانه مكسر وهذا مثال لتقدم الحال على عاملها الذي هو فعل متصرف اذ خاشعا حال من ضمير يخرجون ويجوز ان يكون صفة لمفعول محذوف اي يوم يدع الداعي الى شيئ نكر قوما خاشعا ابصارهم واما المثال للوصف المشابه فكقوله نجوت وهذا تحملين طليق اي هذا طليق محمولا لك فعل الصحيح لا يجوز ذلك في التمييز

اوله عدس ما لعباد عليك امارة وعدس بالدال والعين المهملتين وسكون السين المهملة صوت يصوت به للبغل لاستحثاثه وزجره عن الابطاء والاتيان بضمير المؤنث اما لكون المزجور انثى او على ارادة الدابة ولكون تحملين حالا انما هو على مذهب البصريين واما عند الكوفيين فتحملين صلة لذا اي والذي تحمليه طليق

وفي كتاب سيبويه تقول ثلثمائة فتدع الهاء لان المائة انثى

قال في كتاب سيبويه واعلم ان ما جاوز الاثنين الى العشرة مما واحده مذكر فان الاسماء التي تبين بها مؤنثة فيها الهاء والتي هي علامة التانيث كقولك ثلثة بنين وخمسة افراس واربعة اجمال اذا كان الواحد مذكرا حتى تبلغ العشرة وان كان الواحد مؤنثا فبالعكس كقولك ثلث بنات واربع نسوة وخمس ابنين وست لبن وسبع ثمرات وثمان نخلات حتى تبلغ العشرة

فلا اشتباه في كونه تميزا للعدد كقوله تع سبع سنين
دأبا وسبع سنبلات وثلث عورات لكم واما قوله لم الارجلا
كان ابوه قائلا ان الله واحد وما النبي كاذبا ولا رجل
افضل منه عليه الصلوة والسلام فوجدت الاسلام
حقا ونعمت الدار الجنة وقد كادت النفس تطير لها
فعسى الله ان يدخلني فيها ش ففيه من العوامل اللفظية
السماعية اربعة عشر ومن العوامل اللفظية القياسية
ثلثة ومن المعنوية واحد ومن المرفوعات اربعة عشر ومن المنصوبات
تسعة ومن المجرورات خمسة ومن التوابع ايضا خمسة قوله
الا رجلا من المنصوبات مستثنى من القوم والقول المنصور
في الاذكر حسبما تيسر عنده قوله وما النصر الا من عند الله
وقوله كان ابوه قائلا كان من العوامل اللفظية السماعية
ابوه مضافا الى الضمير من العوامل القياسية مرفوع لانه
اسم كان وقائلا منصوب خبره وهو من الافعال الناقصة
ونقصان هذه الافعال انها لا تتم مع مرفوعها كلاما ومن ثم
وعدلوا عن تسمية مرفوعها فاعلا لقصوره عن رسم الفاعل
وهو ان يتم الكلام به وعن تسمية منصوبها مفعولا لانه ليس
على رسم المفعول وهو كونه فضلة ولم يذكر سيبويه منها الا الاربعة
وهي كان وصار ومادام وليس ثم قال وما كان نحوهن

نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر فهذا دليل على ان هذه
الافعال غير محصورة في عدد معين ولكان من بين اخواته
ما اختص به وهو الحذف اما جوازا او وجوبا اما الحذف
وجوبا فسيجي بيانه في اقسام ما في قول المص وما النبي
كاذبا في اما انت منطلقا انطلقت واما الحذف جوازا
فكما ذكر سيبويه في المثل المشهور وهو قولهم الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اربعة اوجه وفيها حذف
كان قال ابن الحاجب في اماليه وبعض العامة في خبر كان
وخص كان بالذكر لئلا يتوهم ان اخواتها مثلها ومثل قولهم
ان خيرا فخير وفي هذه المسألة اربعة اوجه اصحها واتمها
نصب الاول ورفع الثاني ورفع الاول ونصب الثاني اما
نصب الاول فقوي على اضمار كان وانما اضمرت كان دون
غيرها لانها كثرت في الاستعمال ولان معناها اذا حذفت
لا يحتمل غيرها الحذف لذلك واما الرفع في الاول فضعيف
وله وجهان احدهما وهو الاضعف وهو الذي ذكره صاحب
الكتاب فقال تقديره كان خيرا وضعفه من الرفع من وجهين
احدهما انه قدر الفعل الماضي مع وجود الفاء وهو متعذر
اذ لا يقال ان اكرمتني فاكرمتك الثاني ان حذف المبتدأ
بعد فاء الجزاء اقرب من حذف الفعل والفاعل فتحقق

من ذلك ان نصب الاول ورفع الثاني هو الوجه لانك
جمعت فيه بين وجهيها القويين وعكس ذلك ضعيف
فيهما جدا لانك جمعت فيهما بين وجهيها الضعيفين
ونصبهما جميعا ضعيف باعتبار الثاني دون الاول ورفعهما
جميعا باعتبار الاول دون الثاني انتهى وقد يكون كان
بمعنى ثبت فلا يعمل الا في المرفوع كقوله تع كن فيكون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والمقدور كائن
ويكون اصبح وامسى ونحوها كاظهر واعتم واذا كانت
لتقرير مضمون الجملة بالاوقات المخصوصة من الافعال الناقصة
وكذا اذا كانت بمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا وامسى اميرا
وقد يرفع الاسمان بعد كان لان اسمه ضمير الشان والجملة
مفسرة لضمير الشان خبره نحو كان زيد عالم ويجوز تقديم
اخبارها على اسمائها وعليها مثل قائما كان زيد الا فيما
في اوله ما فلا يجوز قائما ما دام وما انفك وليس مختلف فيه
وقوله ان الله واحد ان من العوامل اللفظية السماعية
من الحروف المشبهة بالفعل ولفظة الله منصوب اسمه
وواحد مرفوع خبره وللحروف المشبهة شبه بالفعل
المتعدي خصوصا وبمطلق الفعل عموما لان بعضها ثلاثي
وبعضها رباعي وبعضها خماسي كالافعال مع بنيه على

على الفتح كالافعال الماضية ولان معانيها معان الافعال
كانك قلت اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت
وترجيت وفي الرضي وقد اضطربت اقوالهم في لعل
الواقعة في كلامه تعالى لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله
عليه تعالى فقال بعضهم التعليل فمعنى وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون اي لتفلحوا ولا يستقيم ذلك في نحو قوله تعالى
وما يدريك لعل الساعة قريب اذ لا معنى للتعليل وقال
بعضهم هي للتحقيق مضمون الجملة التي بعدها ولا يطرد
ذلك في قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى اذ لم يحصل من فرعونه
التذكر والحق ما قاله سيبويه وهو ان الرجاء متعلق بالمخاطبين
والفرق بين ان وان ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها
كلام تام ومفيد وان المفتوحة في العمل وافادة معنى التاكيد
بمنزلة المكسورة ومخالفتها في انها تجعل الجملة في حكم المفرد
فتكون معها في تاويل المصدر فلا يفيد حتى يضم اليها اسم
او فعل فان التقدير في بلغني ان زيدا عالم بلغني علمه
ولان المكسورة صدر الكلام ويلحقها دون ليت ولعل
على قول ما الكافة فتبطل العمل نحو قوله تع قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد وكذا البواقي ووجب كسر ان
في ابتداء وبعد القول وبعد الموصول واذا دخل على خبرها

الام و وقعت جواب القسم وبجيء ان المكسورة حرف جواب
بمعنى نعم ذكر ذلك سيبويه والاخفش وحمل المبرد على ذلك
قراءة من قرأ ان هذان لساحران وانكر ابو عبيدة كونها
بمعنى نعم فائدة ذكر بعض النحويين لان عشرة انحاء الاول
ان تكون حرف توكيد والثاني ان تكون حرف جواب بمعنى نعم
وقد تقدم الكلام على هذين والثالث ان تكون امرا
للواحد المذكر من الاين نحو ان يا زيد والرابع ان تكون
فعلا ماضيا مبنيا لما لم يسم فاعله من الاين على لغة
رد الضمة بالكسرة نحو ان في الحرب والخامس ان تكون
امر الجماعة الاناث من اين وهو التعب نحو ان يا فساء
اي تعبن والسادس ان تكون فعلا ماضيا خبرا عن جماعة
الاناث من الاين ايضا نحو النساء ان اي تعبن والسابع
ان تكون امرا من وأى يأى مثل وعد يعد لفظا ومعنى
كقولك ان هند الجميلة الحسناء وأى من اضمرت
نحو وفاء فان فعل امر مؤكد بنون التأكيد المشددة
وكان اصله اي بياء المخاطبة لانه امر للمؤنث فلما لحقت النون
حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهند مثل يوسف
منادى مفرد معرفة والجميلة الحسناء نعتان لهند
الاول على اللفظ والثاني على المحل كقولك يا عمر الجواد اوردي

اي كقول ... عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ... سعود
الفضل ... ابن ... [illegible]
... ابن ... سعدى ... بن سعدى
... [illegible]

او روى الرماني في توجيه اعراب ابيات يلغز بها في جهة
اعرابها في صفتها الاولى وهي الجميلة النصب كصفتها
الثانية ولكن بهذا اللفظ ان هند الجميلة الحسناء
وأى من اتبعت بوعد فاء واجاز بعضهم ان تكون
الجميلة مفعولا لان قوله وأى مصدر منصوب بان
وقوله اضمرت بالتأنيث راجع الى من على معنى من
والثامن ان يكون امرا لجماعة الاناث من ان يئن اي
قرب فتقول ان يا نساء اي اقربن والتاسع ان تكون
ماضيا خبرا عن الاناث من ان ايضا نحو النساء ان اي
قربن والعاشر ان يكون مركبة من ان النافية وانا
كقول العرب ان قائم يريدون اي ان انا قائم فنقلوا
حركة الهمزة الى نون ان وحذفوا الهمزة وادغموا ونظيره
قوله تعالى لكنا هو الله ربي فتبصر ترشد ان شاء الله تعالى
والجمل المعطوفة الى الاخر مقول القول ايضا قوله وما النبي
كاذبا ولا رجل افضل منه عليه الصلوة والسلام فيه من العوامل
خمسة ومن المرفوعات ثلثة ومن المنصوبات اثنان ومن
المجرورات ايضا ومن التوابع ثلثة فالنبي مرفوع على انه
اسم ما المشبهة بليس وكاذبا منصوب خبره والجملة
معطوفة على ما قبلها والجملة الاسمية المشبهة تفيد

تاكيد الثبوت والدوام واذا دخل عليها حرف النفي كانت
لتاكيد النفي وثباته لا لنفي التاكيد والثبات اعلم
ان ما لفظ مشترك يكون حرفا واسما فاما الحرفية
فلها ثلثة اقسام نافية ومصدرية وزائدة فالنافية
قسمان عاملة وغير عاملة فالعاملة هي الحجازية وهي
ترفع الاسم وتنصب الخبر عند اهل الحجاز فيلزم واهل
تهامة ونجد وانما اعملت عندهم مع انها حرف لا يختص
والاصل في كل حرف لا يختص انه لا يعمل لانها شابهة ليس
في النفي وكونها لنفي الحال غالبا وفي دخولها على جملة
اسمية ولعملها عندهم شروط الاول تاخر الخبر اذ لو
تقدم بطل العمل هذا مذهب الجمهور والثاني بقاء النفي
على حاله فلو انتقض بالا بطل العمل كقوله تع وما محمد الا
رسول والثالث فقد ان فلو وجدت ان بعد ما بطل
عملها نحو ما ان زيد حليم واذا عطف عليه بموجب
فالرفع حملا على خبر من حيث انه في الاصل خبر المبتدا
مثل ما زيد قائما بل عمرو واما غير العاملة فهي الداخلة
على الفعل الماضي نحو ما قام زيد والمضارع نحو ما يقوم
زيد الا انه اذا دخلت على المضارع خلصته للحال عند الاكثر
واما المصدرية فقسمان وقتية وغير وقتية فالوقتية هي

قال الزمخشري ووقوع الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق منه

ولما النافية تجزم الفعل المضارع وتقلب معناه الى الماضي فقيل بتركيبه من لم وما وهو مذهب الجمهور وقيل بسيطة كذا في الجنى الداني

اما بفتح الهمزة والتشديد كلمة فيها معنى الشرط وفي الجنى الداني حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بمهما يكن من شيء لانه قائم مقام اداة الشرط وفعل الشرط ولذلك يجاب بالفاء قال بعضهم حرف تفصيل وبعضهم قد ترد حيث لا تفصيل فيه وفيه تفصيل يطول ذكره وقال ابن الحاجب انه من حروف الشرط كما ستذكر في بحث ان المفتوحة وقال ابن هشام هي حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فبدليل لزوم الفاء بعدها ووقع لضرورة الشعر في قول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم مثل قول ابن حسان من يفعل الحسنات الله يشكرها وبتقدير فيقال في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فيفصل بين اما وبين الفاء بواحد من امور ستة احدها المبتدا والثاني الخبر والفصل به قليل عند الصفا والثالث جملة شرطية نحو فاما ان كان من المقربين فروح والرابع اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب نحو فاما اليتيم فلا تقهر والخامس اسم كذلك معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو اما زيدا فاضربه ويجب تقدير العامل بعد الفاء السادس ظرف معمول لاما لما فيه من معنى الفعل الذي نابت عنه او للفعل المحذوف منه

هي التي تقدر بمصدر نائب عن ظرف الزمان نحو صلى الله عليه
واله ما اتصلت عيني بنظر واذن بخبر وتسمى ظرفية
ايضا وغير الوقتية هي التي تقدر مع صلتها بمصدر
ولا يحسن تقدير الوقت قبلها نحو قوله تع وضاقت عليهم
الارض بما رحبت واما الزائدة فلها اربعة اقسام الاول
ان يكون زائدة لمجرد التاكيد نحو فبما رحمة وعما قليل
ومما خطيئاتهم واما تخافن واذا ما انزلت سورة و
زيادتها بعد ان الشرطية واذا كثير والثاني ان يكون
كافة وهي تقع بعد ان واخواتها وبعد رب وكاف
التشبيه في الاكثر وذكر ابن مالك انها تكف الباء ايضا
وتحدث فيها معنى التقليل وقد جاءت ما الكافة ايضا
بعد قل اذا اريد به النفي نحو قلما يقول ذلك احد والثالث
ان يكون عوضا وهي ضربان عوض من فعل وعوض
من الاضافة فالاول كقولهم اما انت منطلقا انطلقت
والاصل لان كنت منطلقا انطلقت فحذف لام
التعليل فحذفت كان حذفا واجبا فانفصل الضمير
المتصل بها لحذف عامله وجيء بما عوضا من كان
الضرب الثاني كقولهم حيثما واذ ما فما فيهما عوض
من الاضافة لانهما لما قصد الجزم بهما قطعا عن الاضافة

قال ابن هشام الكافة عن عمل الرفع في ثلثة افعال قل وكثر وطال منه ومثال لكن الكافة مكفوفة عن العمل بما قول الشاعر واعلم انني
وابا حميدي كما النشوان والرجل الحليم اريد هجاءه واخاف ربي واعلم انه عبد لئيم فالنشوان مبتداء والرجل الحليم معطوف عليه
والخبر محذوف اي كائنان ولو لم يكن ماكافة لوجب الخبر والنشوان السكران والحليم الذي عنده صبر اي انا وهو كالسكران والحليم
من حيث ان النشوان يعبث الحليم ويتجبر بالسفه عليه وهذه حاله والحليم صابر متحمل وهذه حالتي منه وسيجيء الفصل اقسام
اذ في بحث التنوين في الهاشر ان شاء الله تعالى منه

وجيئ بما عوضا منها وجعل بعضهم ما في قول امرئ القيس
ولا سيما يوما بدارة جلجل عوضا من الاضافة ونصب
يوما على التمييز والرابع ان يكون منبهة على وصف لائق
قال ابن السيدة وهي ثلثة اقسام قسم للتعظيم والتهويل
كقوله عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود
وقسم يراد به التحقير لمن سمعته يفخر بما اعطاه وهل اعطيت
الا عطية ما وقسم يراد به التنويع كقولك ضربته ضربا ما واما
الاسمية فلها سبعة اقسام موصولة وهي التي يصلح في موضعها
الذي نحو ولله يسجد ما في السموات وما في الارض وقد يطلق
ما على جماعة العقلاء كقوله تع فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع او ما ملكت ايمانكم وشرطية
نحو ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها واستفهامية
نحو وما تلك بيمينك يا موسى ونكرة موصوفة نحو مررت
بما معجب لك اي بشيء معجب ونكرة غير موصوفة وهي
في مواضع من جملتها باب التعجب نحو ما احسن زيدا فما
في ذلك نكرة غير موصوفة والجملة بعدها خبر هذا مذهب
سيبويه وجمهور البصريين وقيل هي نكرة موصوفة
بالجملة والخبر محذوف وقيل هي استفهامية وهو قول
الكوفيين ومنها باب نعم وبئس والاقوال كثيرة فيها

قال ابن هشام وقوله لا سيما يوما بدارة جلجل
اي ولا مثل يوم وقوله بدارة صفة ليوم
وخبر لا محذوف ومن رفع يوم فالتقدير
ولا مثل الذي هو يوم وحسن حذف العائد
طول الصلة بصفة يوم ثم المشهور ان ما
مخفوضة وخبر لا محذوف وقال الاخفش
ما خبر للا ويلزمه قطع سي عن الاضافة
من غير عوض منه

حاصله ان التخصيص هو دفع ما يقال من انه لا فرق بينهما في افادة العموم اذ النكرة اذا وقعت في سياق النفي تفيد العموم ان اسم الجنس
لمعنى الجنسية والوحدة معا كان منونا فقولك ما جاء في رجل في قوة ما جاء في رجل واحد فلو اريد بنحو ما جاء في رجل النفي الجنس
تفيد العموم ولو اريد نفي الوحدة المستفادة من التنوين لرجع النفي الى قيد الوحدة فكانك قلت ما جاء في رجل واحد فكهذا يصح
ان يضرب عنه ويقال بل رجلان او رجال ويشهد بما قلنا التسمية بكونه لنفي الجنس حيث لا يوجب فيه التنوين منه

بفتح الهمزة والتخفيف حرف له ثلثة اقسام الاول ان يكون حرف استفتاح مثل الا وكثر قبل القسم نحو اما والله لقد كان كذا كما كثر
قبل النداء نحو الا يا زيد ونحو الا يا اسجدوا وقد تبدل الهمزة هاء او عينا فيقال هما والله وعما والله وقد يحذف الالف فيقال
ام والله وهم والله وعم والله الثاني ان يكون بمعنى حقا الثالث ان يكون للعرض هكذا في الجنى الداني منه

فيها وراجعها والسادس من اقسام ما الاسمية ان يكون
صفة نحو لامر ما يسود من يسود عند قوم والسابع ان يكون
معرفة تامة وذلك في باب نعم على ظاهر قول سيبويه
فمن كان مراده التحصيل وجب عليه مراجعة مثل هذا
التطويل ولا في قوله ولا رجل افضل منه عليه الصلوة والسلام
لنفي الجنس ورجل اسمه مبني على الفتح لكونه نكرة غير مضاف
ولا شبيها به فاذا كان كذلك يكون مبنيا على ما ينصب به
وافضل منه خبره والضميران المجروران الى النبي عليه الصلوة
والسلام والظرف خبر مقدم والصلوة مبتداء مؤخر والسلام
معطوف عليها واعلم ان الفرق بين لا التي لنفي الجنس
والتي بمعنى ليس ان الاول لنفي الجنس والماهية والثاني لنفي واحد
من الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه انه ليس
في الدار من هذا الجنس فاذن لا يجوز ان يكون فيها
واحد او اثنان او ثلثة او غيرها واذا كان بمعنى ليس وقيل
لا رجل في الدار كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز
كون اثنين او ثلثة او اكثر فيها على ما قالوا وانما حكمنا انه
لنفي الجنس مع ان المناسب للجملة المعطوفة عليها كونها
المشبهة بليس للفرق المذكور اذ المقام يقتضي ان يكون
كذلك ولكون هذا التركيب الجليل مشتملا على هذه القاعدة

اعلم ان لا اعنى المهزة والتشديد قد يكون مركبة من ان الناصبة للفعل او المخففة و ولا النافية فتعدد وفي لا و ماء احد كقوله تعالى الا تفعلوا على وقد اجازوا
ان هذه ان تكون مصدرية ناصبة للفعل و مخففة من الثقيلة ومفسرة و ذلك واضح و كقوله تعالى على القراءة بالتشديد الا يسجدوا واو ذين لهم الشيطان
اعمالهم ان لا يسجدوا على انه بدل من اعمالهم او لا يهتدون الا ان يسجدوا بزيادة لا وقد يكون الا حرف تخصيص لا عمل لها وهى مختصة بالافعال كسائر حروف
التحضيض قيل يحتمل ان يكون اصل الا هلا فابدلت الهاء همزة وقيل لكن ابدال الهاء من الهمزة اكثر من ابدال الهمزة من الهاء

النحوية اجالا واسم لا اذا ولى وكان اسما نكرة مضافا
او مشبها به منصوب على انه اسمه مثل لا غلام رجل في الدار
ولا عشرين درهما وانما بنى في الاول لتضمنه حرف الجر
لان قولنا لا رجل في الدار جواب سؤال محقق او مقدر كانه
قيل هل من رجل في الدار وكان اللائق ان يطابق الجواب
السؤال فيقال لا من رجل في الدار الا انه اجرى ذكر من في السؤال
استغنى عنه في الجواب فحذف فقيل لا رجل في الدار فتضمن
من فبني لذلك وبنى على الحركة فرقا بين ما كان بناؤه لازما
وبين ما كان عارضا وبنى على الفتح للخفة فما اذا دخل على معرفة
او فصل بين الاسم وبين لا وجب الرفع والتكرير مثل
لا زيد في الدار ولا عمرو لانها موضوعة لنفي المنكر فلا تعمل
الا فيها وبالتكرير يكون الجواب مطابقا للسؤال المحقق
او المفروض وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه
فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف
وفتح الثاني واذا دخلت عليها الهمزة لم تغير العمل ومعناها
الاستفهام والتمني والعرض ونعت المبني الاول مفردا
يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف وظريف
وظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز
مثل لا رجل وامرأة وامرأة وجائز مثل لا اباله ولا غلامي له
تشبيها له بالمضاف في اصل معناه ومن ثم لم يجز لا ابا فيها

فائدة ان قلت لا رجل ولا امرأة في الدار ان رفعت الاسمين فهما مبتدأان على الارجح او اسمان للا الحجازية فان لا زيد ولا عمرو في الدار
تعين الاول لان لا انما تعمل في النكرات فان قلت لا رجل في الدار تعين الثاني لان لا اذا لم تتكرر يجب ان تعمل ونحو قوله تعالى فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج ان فتحت الثلثة فالظرف خبر للجميع عند سيبويه وللواحد عند غيره ويقدر للاخيرين ظرفا لان لا المركبة عند غيره
عاملة في الخبر ولا يتوارد عاملان على معمول فكيف عوامل وان رفعت الاولين وفتحت الثالث وهو قراءة ابن كثير وابي عمرو فان قدرت
لا فيهما حجازية تعين عند الجميع اضمار خبرين ان قدرت لا الثانية كالاولى وخبرا واحدا ان قدرتها مؤكدة لها و قدرت الرفع بالعطف
وقدرت الرفع بالابتداء فيهما على انهما مهملتان قدرت عند غير سيبويه خبرا واحدا للاولين او للثالث كما في زيد وعمرو قائم خبرا للاول
او الثاني ولم يحتج كذلك عند سيبويه

فيها لعدم مشاركته للمضاف في اصل معناه لعدم معنى
الاختصاص لان في للظرفية لا للاختصاص واعلم ان الا التي
عاملة وغير عاملة واصول اقسامه ثلثة لا النافية ولا النا هية
ولا الزائدة فاما النافية فثلثة اقسام الاول العاملة عمل
ان وهي لا النافية للجنس وقد مضى تفصيله الثاني العاملة
عمل ليس ولا تعمل ايضا الا في النكرة عند الجمهور واجاز ابن جني
عملها في المعرفة وعليه قول المتنبي فلا الحمد مكسوبا ولا المال
باقيا الثالث غير العاملة ولها ثلثة انواع عاطفة وجوابية
وغيرهما فالعاطفة تشترك في مدخولها في الاعراب دون
المعنى ويعطف بها بعد الايجاب نحو تضرب زيدا لا عمرا
وبعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد النداء نحو يا زيد
لا عمرو ونص عليه سيبويه وزعم ابن سعدان العطف بلا
على منادى ليس من كلام العرب ولا يعطف بها بعد نفي
ولا نهي والمعطوف بلا اما مفرد كما ذكر واما جملة لها محل
من الاعراب نحو زيد يقوم لا يقعد قال بعض النحويين
ولا يعطف بها فعل ماض على ماض لئلا يلتبس الخبر
بالطلب فلا تقوم قال زيد لا قعد عمرو واذا وقع بعد
جملة ليس لها محل من الاعراب لم تكن عاطفة ولذلك
يجب تكرارها في نحو زيد قائم لا عمرو قائم والجوابية نقيضة

واما قراءة من قرأ فلا خوف عليهم بالضم بغير
تنوين فقالوا انه على حذف المضاف اليه
او اول على من جوز دخول لا على المعرفة اى
فلا خوف شيء عليهم او فلا الخوف عليهم كما
سمع سلام عليكم بالضم بغير تنوين اى
اى سلام الله او السلام

نعم كقولك لا في جواب هل قام زيد وهي نائبة مناب الجملة
واما النافية غير العاطفة والجوابية فانها تدخل على الاسماء والافعال
فاذا دخلت على الفعل فالغالب ان يكون مضارعا والزمخشري
ومعظم المتأولين على انها تخلصه للاستقبال وقد تدخل على الماضي
قليلا والاكثر ان يكون مكررة نحو قوله تع فلا صدق ولا صلى
وقد تكون غير مكررة كما في قوله تع فلا اقتحم العقبة واما
لا الناهية فحرف يجزم الفعل المضارع وتخلصه للاستقبال
نحو لا تخافي ولا تحزني وترد للدعاء نحو لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا واما لا الزائدة فلها ثلثة اقسام ان تكون زائدة
من جهة اللفظ فقط كقولهم جئت بلا زاد وغضبت
من لا شيء فلا في ذلك زائدة من جهة اللفظ لوصول
عمل ما قبلها الى ما بعدها وليست زائدة من جهة المعنى
لانها تفيد النفي والثاني ان تكون زائدة لتوكيد النفي وقد تقدم
ذكره والثالث ان تكون زائدة دخولها كخروجها وهذا
مما لا يقاس عليه ومنه قول الشاعر تذكرت ليلى فاعترتني
صبابة وكاد ضمير القلب لا يتقطع وقوله افعل اسم التفضيل
خبره ويستعمل على احد ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا
باللام ولا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم
نحو الله اكبر فلا يخلو عن الجميع ولا يجتمع اثنان منها الا

بحث افعل التفضيل

الا نادرا وانما لم يخل عن الجميع لان وضعه لتفضيل الشيء
على غيره ومع من والاضافة يذكر المفضل عليه ظاهرا
ومع اللام هو في حكم المذكور ظاهرا لانه يشار باللام الى معنى
مذكور قبل لفظا او حكما وانما لم يجتمع من الثلثة المذكورة
شيئان لان كل واحد منهما يغني عن الاخر في افادة ذكر
المفضل عليه فكان ذكر الاخر اذا ذكر احدهما لغوا ولا منع
من اجتماع الاضافة ومن التفضيلية اذا لم يكن المضاف
مفضلا عليه كقولك زيد افضل البصرة من كل فاضل
واضافته الى البصرة للتوضيح كما تقول شاعر بغداد لكنهم
لم يستعملوه لان هذه الاضافة دالة على ان صاحب
افعل مفضل على غيره مطلقا فاغنى ذلك عن ذكر المفضل عليه
ويجب ان يلي من التفضيلية افعل لانها من تمام معناه نحو
افضل منك او تلي معموله كقوله تع النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم الاية وقد يفصل بينهما بلو وفعلها نحو قولك
وهي احسن لو انصفت من الشمس والحلم انه يجوز
استعمال افعل عاريا عن هذه الثلثة مجردا عن معنى
التفضيل مؤولا باسم الفاعل او الصفة المشبهة قياسا
عند المبرد وسماعا عند غيره وهو الاصح تقول الافضل
والاحسن بمعنى الفاضل والاحسن قبيل ومنه قوله تع

وهو اهون عليه اذ ليس شيء عليه تعالى اهون من شيء
ويجوز افراد المضاف اليه وان كان صاحبا فعل مثنى او مجموعا
قال الله تعالى ولا تكونوا اول كافر قال الرضي فما دام معه
من لا يطابق به صاحبه تثنية وجمعا وتأنيثا بل يلزم
في الاحوال صيغة المفرد المذكر انتهى فان اردت التفصيل
فراجعه وقوله فوجدت الاسلام حقا فيه من العوامل واحد
ومن المرفوعات واحد ومن المنصوبات اثنان ومن التوابع
واحد فالاسلام وحقا منصوبان لكونهما مفعولي وجدت
وهذه الجملة معطوفة على ما قبلها اعلم ان الفاء حرف مهمل
خلافا لمن قال انها تجر اذا نابت عن رب كقوله فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع ولمن ذهب الى انها تنصب
المضارع في اجوبة الاشياء الستة الاول الامر نحو زرني
فاكرمك والثاني النهي كقوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي والثالث النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا والرابع الاستفهام
نحو اين بيتك فازورك والخامس التمني نحو ليت لي
مالا فانفقه والسادس العرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا
وعند الجمهور كلها منصوبة باضمار ان واصول الفاء ثلثة
عاطفة وجوابية وزائدة اما العاطفة فقد تقدم ذكرها
من انها للتعقيب واورد السيرافي على قولهم ان الفاء

الفاء للتعقيب قولك دخلت البصرة فالكوفة لا عدم
احد الدخولين لم يلي الاخر واجاب بانه بعد دخول البصرة
لم يشتغل بشيء غير اسباب دخول الكوفة والاولى ان يقال
تعقيب كل شيء بحسبه كقوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة او المراد الترتيب في الذكر كقولك توضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه وخفيه ومنه قوله تعالى
ونادى نوح ربه فقال رب فالمعطوف بالفاء لا يخلو
من ان يكون مفردا او جملة والمفرد اما صفة او غير صفة
فان عطفت مفردا غير صفة لم تدل على السببية غالبا
واما الفاء الجوابية فمعناها الرابط تلازمها السببية ثم ان
هذه الفاء يكون جوابا بالامرين احدهما شرط مثل ان نحو
قوله تعالى فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
ومن عاد فينتقم الله ومن يؤمن بربه فلا يخاف
والثاني ما فيه معنى الشرط نحو اما كقوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث واختلف في فاء الداخلة على اذا الفجائية نحو خرجت
فاذا السبع فذهب المازني ومن وافقه الى انها زائدة
لازمة واليه ذهب الفارسي وذهب ابو بكر الى انها عاطفة
واختار ابن جني وذهب الزجاج الى انها فاء الجزاء
ودخلت على حد دخولها في جواب الشرط واما الفاء الزائدة

بحث افعال القلوب

وسمي التي دخولها في الكلام كخروجها ولا يقول به سيبويه
بل قال به الاخفش وقوله وجدت من افعال القلوب
وهي افعال الشك واليقين وهما اعمال القلب فلهذا
اضيفت هذه الافعال الى القلوب وهي ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت
وهذه الثلثة للعلم وقد جاء ظن بمعنى علم قال الله تع
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي علموا وتيقنوا
ورأى بمعنى ظن قال الله تع انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا اي يظنونه ونعلمه فتنصب هذه الافعال مفعولين
هما في الاصل مبتدا وخبر واذا توسطت بينهما او تأخرت
عنهما جاز رفعهما مثل زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت
ويسمى الغاء بمعنى ابطال العمل مع جوازه ويجب ابطال
العمل لفظا في الفعل الذي قبل الاستفهام اسما او حرفا والنفي
واللام ويسمى تعليقا مثل علمت ازيد عندك ام عمرو
وعلمت ايهم اخوك وعلمت ما زيد في الدار وعلمت
لزيد قائم ومنه قوله تع لنعلم اي الحزبين احصى واما
اذا كان بعد الاستفهام فلا يعلق نحو ايهم علمت زيدا
ومن خصائصها ايضا جواز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشيء واحد نحو علمتني قائما وقد يكون علمت بمعنى

بمعنى عرفت وظننت بمعنى اتهمت افتعال من الوهم
ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت
فيتعدى هذه الافعال الى مفعول واحد لانقضاء معانيها
ح مفعولا واحدا وقوله ونعمت الدار الجنة فيه من العوامل
اللفظية السماعية واحد وواحد من العوامل المعنوي
ومن المرفوعات اثنان فنعمت مؤنث نعم من افعال المدح
والذم والدار الجنة فاعله مرفوع والجنة مخصوص بالمدح
مرفوع وافعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح
او ذم فمنها نعم وبئس وشرطها ان يكون الفاعل معرفا
باللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما
مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدا ما قبله
خبره او خبر مبتدا محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه
مطابقة الفاعل ويقال نعم رجلا زيد باضمار الفاعل والاصل
نعم الرجل رجلا زيد ثم ترك الاول لدلالة الثاني عليه
وانما يضمر فاعلها قبل الذكر سلوكا لطريق المبالغة
لان السامع اذا اورد عليه ما لا يعرفه تحرك لطلبه
ووجد في نفسه داعية الاستعداد للتنبيه والبيان الذي
يأتيه وكان ذلك بمنزلة اخلاء ذهنه للتفهيم ولا شك
ان هذا اوكد وابلغ من ان يبتدا بالبيان وانما اختص

بهذه الاضمار بباب نعم لانه مدح والمدح من مواضع التفخيم
وكذلك الذم الذي ضده وهذه الاضمار يشعر المبالغة
وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول بتقدير
حذف المضاف عن الذين اي بئس مثل القوم مثل الذين
كذبوا باياتنا او بان الذين صفة القوم والمخصوص
محذوف وهو مثلهم وقد يحذف المخصوص اذا علم
مثل نعم العبد وفنعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها
حبذا مثل نعم وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص
بالمدح واعرابه فاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع
قبل المخصوص وبعده تمييزا او حال على وفق مخصوصه
مثل قوله تع ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
وفي المغني هذا شاهد على ان الجملة الفعلية التي فعلها
جامد كالجملة الاسمية في الحكم وقوله وقد كادت النفس
تطير اليها فيه من العوامل ثلثة ومن المرفوعات اثنان ومن المجرورات
واحد وقد لفظ مشترك بكون اسما وحرفا فاما قد الاسمية
فلها معنيان الاول ان يكون بمعنى حسب تقول قدي
بمعنى حسبي بالاضافة الى ياء المتكلم ويجوز فيها اثبات
نون الوقاية وحذفها هذا مذهب سيبويه واكثر البصريين
الثاني ان يكون اسم فعل بمعنى كفى ويلزمها نون الوقاية مع

مع ياء المتكلم واليا المتصلة في موضع نصب وهذا
القسم نقله الكوفيون عن العرب واما قد الحرفية
فحرف مختص بالفعل وتدخل على الماضي بشرط ان يكون
متصرفا وعلى المضارع بشرط تجرده من جازم وناصب
وحرف تنفيس واختلف عبارات النحويين فيه فقد قيل
حرف توقع وقيل حرف تقريب وذكروا لقد خمسة
معان الاول التوقع وذلك مع المضارع واضح نحو قد يخرج
زيد فقد هذا تدل على ان الخروج متوقع منتظر واما مع الماضي
فيدل على انه كان متوقعا منتظرا ولذلك يستعمل في الاشياء
المترقبة قال الخليل ان قول القائل قد فعل كلام لقوم
ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة
لان الجماعة منتظرون الثاني التقريب ولا ترد للدلالة عليه
الا مع الماضي ولذلك يلزم غالبا مع الماضي اذا وقع حالا
نحو وقد فصل لكم وانما قلنا غالبا لانه قيل عند فقده لا حاجة
الى تقديره وكلام الزمخشري يدل على ان التقريب لا ينفك
عن معنى التوقع وكذلك قال ابن مالك في التسهيل
الثالث التقليل وترد للدلالة عليه مع المضارع نحو ان البخيل
قد يجود ونازع بعضهم في افادة قد معنى التقليل فقال قد
تدل على توقع الفعل ممن اسند اليه ومعنى التقليل

لم يستفد من قد بل لو قيل البخيل يجود فهم منه التقليل
لان الحكم على من شابه البخيل بالجود وان لم يحمل على صدور
ذلك قليلا كان اخر كلامه يدفع اوله وقيل مع المستقبل
التقليل في وقوعه او في متعلقه فالاول مضى والثاني
كقوله تع قد نعلم ما انتم عليه والمعنى الله تعالى اعلم اقل
معلوماته ما انتم عليه والظاهر ان قد في مثل هذا للتحقيق
الرابع التكثير وهو معنى غريب وجعل الزمخشري منه
قوله تع قد نرى تقلب وجهك في السماء قال اي ربما
نراه ومعناه تكثير الرؤية الخامس التحقيق وترد للدلالة
عليه مع الفعلين الماضي والمضارع فمع الماضي نحو قد افلح
المؤمنون فمع المضارع نحو قد نعلم والحاصل انها
تفيد مع الماضي احد ثلثة معان التوقع والتقريب والتحقيق
ومع المضارع احد اربعة معان التوقع والتقليل والتحقيق
والتكثير قال في المغني السادس النفي حكى ابن سيده قد كنت
في خير فتعرفه بنصب تعرفه وهذا غريب واليه اشار في التسهيل
بقوله وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها انتهى ومحله
عندي على خلاف ما ذكراه وهو ان يكون كقولك للكذوب
هو رجل صادق يعني للاستهزاء ثم جاء النصب بعده
نظرا الى المعنى وان كانا انما حكما بالنفي لثبوت النصب فقير

ووجه على النصب في جواب النفي المعنوي في قوله رب زرت
منزلة نفي صحيح اذ معناه لا اقيم بمنزلة منتجة لان
جواب النفي منفي لا اثبات نحو ما جاءني زيد فاكرمه بالنصب
والمراد والبيت الاستفهام [illegible] التخفيفة [illegible] الا نصبه ويمكن
انه [illegible] فاسد [illegible] للمضطر انت تفعلن [illegible] فاعله
بالالف قال [illegible] بخلاف التخريج على النصب
فالتخريج على هذا النتيجة منه [illegible]

فغير مستقيم لمجئ قوله والحق بالحجاز فاستريحا وقوله
بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله كادت
من الافعال المقاربة قال ابن الحاجب وهي ما وضع لدنو
الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو
غير متصرف تقول عسى زيد ان يقوم وعسى ان يخرج
زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يخرج
وقد تدخل ان واذا ادخل النفي على كاد فهو كالافعال
على الاصح قال في المغني الثامن عشر قولهم ان كاد اثباتها
نفي ونفيها اثبات فاذا قيل كاد يفعل فمعناه انه
لم يفعله واذا قيل لم يكد يفعله فمعناه انه فعله ودليل الاول
وان كادوا ليفتنونك وقوله كادت النفس ان تفيض
عليه ودليل الثاني وما كادوا يفعلون وقد اشتهر
ذلك بينهم والصواب ان حكمها حكم سائر الافعال
في ان نفيها نفي واثباتها اثبات وبيانه ان معناها
المقاربة ولا شك ان معنى كاد يفعل قارب الفعل
وان معنى ما كاد يفعل ما قارب الفعل فخبرها منفي دائما
اما اذا كانت منفية فواضح لانه اذا انتفت مقاربة الفعل
انتفى عقلا حصول ذلك الفعل ودليله اذا اخرج يده
لم يكد يراها ولهذا كان ابلغ من ان يقال لم يرها لان

مع افعال المقاربة

قيل الراجح انه منصوب بعد الخبر المثبت الخالي من الشرط
اضطرارا الا انه يروى لاستريحا فجاءت
على التعليل والنصب منه

لان من لم ير قد يقارب الرؤية واما اذا كانت المقاربة
مثبتة فلان الاخبار بقرب الشيء يقتضي عرفا عدم حصوله
والا لكان الاخبار حينئذ بحصوله لا بمقاربة حصوله اذ
لا يحسن في العرف ان يقال لمن صلى قارب الصلوة
وان كان ما صلى بعد قارب الصلوة ولا فرق فيما ذكرناه
بين كاد ويكاد فان اورد على ذلك وما كادوا يفعلون
مع انهم قد فعلوا اذ المراد بالفعل الذبح وقد قال تع
فذبحوها فالجواب انه اخبار عن حالهم في اول الامر فانهم
كانوا اولاً بعداء من ذبحها بدليل ما تلي علينا من تعنتهم
وتكرر سؤالهم ولما كثر استعمال مثل هذا فمن انتفت عنه
مقاربة الفعل اولاً فعله بعد ذلك توهم من توهم
ان هذا الفعل بعينه هو الدال على حصول الفعل وليس كذلك
وانما فهم حصول الفعل من دليل اخر كما فهم في الاية من قوله
تع فذبحوها انتهى قوله فعسى الله ان يدخلني فيها فيه من العوامل
اربعة ومن المرفوعات اثنان ومن المنصوبات ثلثة ومن المجرورات
واحد واعلم ان بعض احوال افعال المقاربة قد مر ذكره وعسى يرد
للرجاء والاشفاق وقد اجتمعا في قوله تع عسى ان تكرهوا
شيئاً فهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً فهو شر لكم واختلف
في كونه فعلا او حرفا فذهب الجمهور الى انه فعل والدليل اتصال

اتصال ضمائر الرفع البارزة نحو فهل عسيتم وعسيت وعسيتما والحاق
تاء التانيث نحو عست هند ان تقوم ولعسى احوال الاول
ان يكون خبرها فعلا مضارعا مقرونا بان وهذا هو الكثير واختلف
في اعرابه على ثلثة مذاهب احدها ان يعمل عسى كعمل كان
وثانيها ان المرفوع بها فاعل وان والفعل في موضع النصب
على المفعولية متضمن معنى قارب وثالثها ان ان والفعل
بدل اشتمال من فاعل عسى وهو مذهب الكوفيين والثاني
ان يكون خبرها فعلا مضارعا مجردا من ان وهو قليل
والثالث ان يسند الى ان والفعل فلا يحتاج الى خبر ومقتضى
كلام بعض النحويين انها تكون اذ ذاك تامة كما تكون
كان تامة والرابع ان يتصل بعسى الضمير الموضوع للنصب
نحو عساني وعساك وعساه كقول الشاعر ولي نفس اقول
لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني وكقوله يا ابتا علك
او عساكا فمذهب سيبويه ان عسى في ذلك محمول على
لعل فمذهب المبرد باقية على اصلها ولكن انعكس الكلام
فجعل المخبر عنه خبرا ومذهب الاخفش ايضا باقية على اصلها
ولكن الضمير المنصوب الذي هو الياء واخواتها نائب
مناب المرفوع وان والفعل كما كان ومذهب السيرافي
ان عسى في قولهم عساك وعساني حرف عامل عمل لعل
وقد تعارض اللفظين اعطاء عسى حكم لعل في العمل كقوله يا ابتا علك او عساكا
واعطاء لعل حكم عسى في اقتران خبرها بان ومنه الحديث فلعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض كذا في المغني منه

[illegible]

صح انه المصوص

والاشتراك في الفعلية والحرفية في لفظ واحد ليس ببدع
كما في نحو عدا وقوله ان يدخلني خبر عسى على القول الاول كما عرفت
واعلم ان ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون لفظ مشترك
يكون اسما وحرفا والاسم على وجهين الوجه الاول ضمير المتكلم
في قول البعض ان فعلت بسكون النون والاكثرون على فتحها
وصلا وعلى الاتيان بالالف وقفا والثاني ضمير المخاطب في قولك
انتَ انتِ وانتما وانتم وانتن هو ان والتاء حرف
خطاب على قول الجمهور واما ان الحرفية فقد ذكر لها بعض النحويين
عشرة اقسام الاول المصدرية ويقع الجملة معها مبتداء
نحو وان تصوموا خير لكم وان تصبروا خير لكم وتوصل
بالفعل المتصرف نحو اعجبني ان فعلت ويعجبني ان تفعل
وامرته بان افعل قيل وتضعف وصلها بالامر فان المصدرية
من احدى نواصب الفعل المضارع بل هي ام الباب
فتعمل ظاهرة ومضمرة كما عرفت الثاني المخففة من الثقيلة
وهي تنصب الاسم وترفع الخبر كاصلها الا ان اسمها
منوي ضمير الشان عند الاكثر وقد قدر سيبويه في قوله تع
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انك يا ابراهيم
قد صدقت وخبر ان المخففة اما جملة اسمية نحو واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين واما جملة فعلية مفصولة بقد

قال السيد الشريف في حاشية الكشاف واما اللواحق
بانه في انت انتما انتم فالاكثرون وجمهور البصريين
على انها مبنية لاحوال الضمير الذي هو ان وقد نقل عن الفرا
ان الضمير هو انت بكماله وعنه بعضهم ان اللواحق
هي الضمائر التي كانت مرفوعة متصلة قد عمدت
بان ليستقل لفظا انتهى في قول المصنف سلمه
واقسام الضمائر قد ذكرت فتذكر سلمه

واقسام الضمائر قد ذكرت في قول المصنف سلمه فتذكر سلمه

بعد نحو وتعلم ان قد صدقتنا او حرف تنفيس نحو علم
ان سيكون او حرف نفي نحو علم ان لن تحصوه او لو نحو
تبينت الجن ان لو كانوا ما لم يكن الفعل غير متصرف
او دعاء فلا يحتاج الى فاصل نحو وان ليس للانسان الا ما سعى
ونحو والخامسة ان غضب الله عليها وقل عدم الفصل
مع غيرهما وعند الكوفيين انها لا عمل لا في ظاهر ولا في مضمر
والثالث ان المفسرة وهي التي يحسن في موضعها اي
وعلامتها ان يقع بعد جملة فيها معنى القول دون لفظه عند الاكثر
نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك واذا ولي مضارع معه لا
نحو اشرت اليه ان لا تفعل جاز رفعه وجزمه ونصبه هذا
وعند الكوفيين ان المفسرة المصدرية الرابع ان الزائدة
ويطرد زيادتها بعد لما نحو ولما ان جاء البشير وبين القسم ولو نحو قوله
اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق والزائدة
قسم مستقل ليست من المخففة على الاكثر فلذلك لو سمي بها اعربت
كيد وصغرت اي لا يبنى الخامس ان تكون نافية بمعنى لا حكاه
ابن مالك عن بعض النحويين وحكاه ابن سيدة في قوله تعالى
قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد اي لا يؤتى احد السادس
ان تكون بمعنى لئلا جعل بعضهم من ذلك قوله تع يبين الله لكم
ان تضلوا اي لئلا تضلوا ومذهب البصريين على حذف مضاف

المراد بالعتيق الكريم لا ضد الرق للزوم التطويل
بعطف الشيء على مرادفه وقد يلتزم دفاءته
تقرير المعنى في الذهن وحمل المخاطب على الاقرار
والاعتراف والمقام يقتضيه او يحال العتيق
اخص من الحر لان العتيق يستدعي سبق رق بخلاف
الحر وجواب القسم محذوف اي لو كنت
حرا لقاد مثلك سلمه

٣٤٦

اى كرامة ان تضلوا وذهب قوم الى انه على حذف لا
السابع ان يكون بمعنى اذ مع الماضى وجعل بعضهم منه قوله تع
بل عجبوا ان جائهم قيل ومع المضارع ايضا كقوله تعالى
ان تؤمنوا بالله ربكم اى اذ امنتم الثامن ان يكون بمعنى
ان المخففة من الثقيلة تقول ان كان زيد لعالما بمعنى انه كان
زيد لعالما التاسع ان يكون جازمة وحكى اللحيانى انها لغة
بنى صباح من بنى ضبة العاشر ان يكون شرطية تفيد المجازات
ذهب الى ذلك الكوفيون فى نحو اما انت منطلقا انطلقت
وجعلوا منه قوله تع ان تضل احديهما فتذكر ولذلك دخلت الفاء
ومنع ذلك البصريون وتاولوا على انها المصدرية قال ابن الحاجب
حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل
على الماضى ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا **قوله** بد خلنى
اليا فيه ضمير منصوب متصل والنون نون الوقاية وجه التسمية
انه يقى اخر ما اتصل به عن الكسر ويلحق قبل ياء المتكلم المنصوبة
بواحد من ثلثة احدها الفعل متصرفا كان نحو اكرمنى او جامدا
نحو عسانى وقاموا ما خلانى وما عدانى وحاشانى ان قدرت
فعلا واما قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسى فضرورة ونحو تامرونى
تامرننى يجوز فيها الادغام والفك والنطق بنون واحدة
وقد قرئ بهن فى السبع وعلى الاخيرة النون الباقية قبل نون

هذا مذهب ابى على وابن ابى العافية فى قوله
فى الحديث قد علمنا ان كنت لمؤمنا فعندهما
ان لا يكون فى ذلك الا مفتوحة ولا يلزم اللام
وذهب الاخفش الاصغر الى انه لا يجوز فيها الا
الكسر ويلزم اللام وعليه اكثر النحاة
منه

وذهب ثعلب الى انه اما مركب من ان الشرطية
وما محذوف فعل الشرط بعدها وفتحت همزتها
مع حذف الفعل وكسرت مع ذكره والكثر الكلام
اما قد ذكرت فى بحث ما فى الحواشى
فليطلب هناك
منه

اى جائزة الحذف لا الضرورة ... ليسى الا ان ... ابو النجم ليسى بالنون ... وجه عدم ... الرجز ... [illegible]
منه

نون الرفع وقبل نون الوقاية وهو الصحيح الثانى اسم الفعل
نحو دراكنى وتراكنى وعليكنى بمعنى ادركنى واتركنى والزمنى
الثالث الحرف نحو اننى وهى جائزة الحذف مع ان وان ولكن
وكان وغالبة الحذف مع لعل وقليلة مع ليت ويلحق ايضا
قبل الياء المخفوضة بمن وعن الا فى الضرورة وقبل المضاف اليها
لدن او قد او قط الا فى قليل من الكلام وقد يلحق فى غير ذلك
شذوذا **قوله** فكم مرة تلحن فذونك فيه النحو ومن بمعنى فيه نظر
لم ينكر عليه خبره ففيه من العوامل اللفظية السماعية ستة
ومن القياسية خمسة ومن المجرورات خمسة اعلم ان كم على وجهين
خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى اى عدد ويشتركان
فى خمسة امور الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم
التصدير ويفترقان فى خمسة امور احدها ان الكلام مع الخبرية
محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثانى
ان المتكلم بالخبرية لا يستدعى من مخاطبه جوابا لانه مخبر والمتكلم
بالاستفهامية تستدعيه لانه مستخبر الثالث ان الاسم المبدل
من الخبرية لا تقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية
يقال من الخبرية كم عبيد لى خمسون بل ستون وفى الاستفهامية
كم مالك اعشرون ام ثلثون الرابع ان تمييز الخبرية مفرد
ومجموع تقول كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت قال كم ملوك

بادملكهم ونعيم سوقة بادوا ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا
خلافا للكوفيين الخامس ان تمييز الخبرية واجب الخفض
وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جره مطلقا خلافا
للفراء والزجاج وابن السراج بل يشترطان يجر كم بحرف جر
فح يجوز في التمييز وجهان النصب وهو الكثير والجر خلافا لبعضهم
وهو بمن مضمرة وجوبا لا بالاضافة خلافا للزجاج والملخص
ان في جر تمييزها اقوال الجواز والمنع والتفصيل فان جرت
اي بحرف جر نحو بكم درهما اشتريت جاز والا فلا وروى
قول الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة بالخفض على قياس
تمييز الخبرية وبالنصب على اللغة التميمية او على تقديرها
استفهام تهكم اي اخبرني بعدد عماتك وخالاتك
اللاتي كن تخدمنني فقد نسبته وقوله مرة مجرور تمييز لكم الخبرية
والتنوين فيها للتمكين يعني فكثيرا ما تلحن انت في هذا التركيب
لعدم امعان النظر اليه اعلم ان التنوين هو نون زائدة ساكنة
تتبع حركة الاخر لغير تاكيد وهو خمسة انواع احدها تنوين التمكن
وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اعلاما ببقائه على اصله
وانه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل ويمنع الصرف نحو زيد ورجل
ورجال الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق ببعض الاسماء المبنية فرقا
بين معرفتها ونكرتها ويقع في باب اسم الفعل بالسماع كصه ومه

ومه وايه وفي العلم المختوم بويه بقياس نحو جائني سيبويه وسيبويه آخر
واما تنوين رجال ونحوه من المعربات فتنوين تمكن لا تنوين تنكير كما
توهم ولهذا لو سميت به رجلا فقد بقي بكونه تنوين تمكن الثالث
تنوين العوض وهو الذي يلحق الاسم عوضا اما عن الياء نحو جوار
واما عن المضاف اليه نحو يومئذ اي يوم اذ كان كذا فلما حذفت المضاف اليه
وهو كان كذا عوض التنوين عن المضاف اليه والرابع تنوين المقابلة
وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم ولا يوجد الا في جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات فان التنوين فيها بمنزلة النون التي في مسلمين
وانما قلنا ذلك لانه لا يمكن ان يكون احدى هذه التنوينات اما
بيان انه ليس بتنوين التمكن والتنكير فلوجوده فيه على غير منصرف المعنى
نحو مسلمات اذا سمي به واما انه ليس بعوض عن المضاف اليه فلان
غير موافق واما بيان انه ليس بتنوين الترنم فلوجوده في غير اواخر الابيات
والخامس تنوين الترنم وهو الذي يلحق اواخر الابيات كقوله يا ابتا علك
او عساكا بدلا من حروف الاطلاق وهو الالف والواو والياء وذلك
في انشاد بني تميم وظاهر قولهم انه تنوين يحصل للترنم والذي
صرح به سيبويه انه جيء به لقطع الترنم وان الترنم وهو التغني
يحصل باحرف الاطلاق لقبولها لمد الصوت فيها واذا انشدوا
ولم يترنموا جاؤا بالنون في مكانهم ولا يختص هذا التنوين
بالاسم بدليل قوله وقولي ان اصبت لقد اصابن وقد يحذف

تمييز الخبرية

لهذا
في المغني وتنوين التمكين لا يجامع العلتين و
لو سمي بمسلمة وعرفة زال تنوينهما وزعم
الزمخشري ان عرفات مصروف لان تاءه
ليست للتانيث وانما هي والالف للجمع
منه

صدره اقلي اللوم عاذل والعتابن واللوم
بفتح اللام العذل بالذال المعجمة وعاذل ترخيم
عاذلة والعتاب المواخذة والغضب
مثل هذا في تنوين الفعل قوله وانبت
اروى والديون تقضين واروى اسم
امراة منه

قال سيبويه وزعم الخليل ان يا، يقضي وواو يغزو اذا كانت واحدة منهما حرف الردي لم يحذف لانها ليست بوصل حينئذ وهي حرف ردي
كما ان القاف في قوله يريد قول روبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق الردي فكما لا تحذف القاف لا تحذف واحدة منهما يريد ان اليا
والواو انما تحذفان في الوقف في اواخر الابيات اذا كانتا وصلا فاذا كانتا رويا لم يجز حذفهما في الوقف وجريا مجرى الحروف الصحاح نحو
القاف في المخترق وغير ذلك والسبب في ثباتهما في مثل هذا وانه لا يجوز حذفهما انهما اذا كانتا رويا فما قبلهما من الحروف مختلف فان
اسقطتهما في الوقف اختلف اواخر البيت في القصيدة فصار اخر كل بيت في القصيدة يخالف ما قبله وما بعده منه

التنوين من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جائني
زيد بن عمرو لشدة اتصال الموصوف بالصفة وحكم الابنة
كحكم الابن وزاد الاخفش والعروضيون تنوينا سادسا سموه
الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة كقوله روبة وقاتم الاعماق
خاوي المخترقن وسمي غاليا لتجاوزه حد الوزن ويسمي الاخفش الحركة
قبله غلوا وفائدته الفرق بين الوقف والوصل وجعله ابن يعيش
من نوع تنوين الترنم زاعما ان الترنم يحصل بالنون نفسها
لانها حرف اغن قال وانما سمي المغني مغنيا لانه يغنن صوته
اي يجعل فيه غنة والاصل عنده مغنن بثلاث نونات وابدلت
الاخيرة ياء تخفيفا وانكر الزجاج والسيرافي ثبوت هذا التنوين
البتة لانه يكسر الوزن وزاد بعضهم سابعا وهو تنوين الضرورة
وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
وللمنادى المضموم كقوله سلام الله يا مطر عليها وزاد بعضهم ثامنا
حتى زاد بعضهم الى العشر كذا في المغني وقوله فدونك الفاء فيه
جوابية والمعنى فان تلحن وتظن انه ليس كذلك فخذه ولا تفارق
عنه لان فيه النحو ودونك من العوامل اللفظية السماعية من المسماة
باسماء الافعال وهو اسم لخذ اعلم ان هذه الاسماء قد يؤتى
بها لضرب من الايجاز حيث يضعون الاسماء موضع الافعال
ويسدون بها مسدها ولنوع من المبالغة والتوكيد وهو

وهو لا يكون في لفظ الفعل على ما سياتي فاذا قلت رويد فانه
اقيم مقام امهل ويستوي فيه الواحد والمذكر والمؤنث والاثنان
والجمع وهذا نوع من الاختصار ثم ان هذه الاسماء قد يكون بمعنى
الامر وقد يكون بمعنى الماضي فالاول قد يكون متعديا كرويد
زيدا او غير متعد كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف
ولهذا لم يعد من هذا النوع من لم يعد لانه لا عمل في اسم
ظاهر ومقصوده ذكر العوامل والثاني نحو هيهات وهذه الاسماء
كثيرة فمنها رويد وهو مصدر ارود في الاصل اي امهل
الا انه صغر تصغير الترخيم بان حذف منه الزوائد وسمي به
الفعل وجعل هذا الحذف والتصغير دليلا على انه خلع منه
معنى المصدر وبني كما ان فعل الامر مبني وانما استوى الواحد
والاثنان والجمع فرقا بينها وبين الفعل ولانها في الاصل مصدر
والمصدر لا يثنى ولا يجمع وقد يستعمل مصدرا مضافا الى المفعول
نحو رويد زيد وقد يستعمل منصوبا منونا على الوصفية للمصدر
نحو سرت سيرا رويدا ومنه امهلهم رويدا او على الحال ايضا
نحو ساروا رويدا اي مرودين واذا الحقه الكاف وهو
اسم فعل كان الكاف مجردا للخطاب ولا محل له من الاعراب
مثلها في ذلك ومنها بله وهي اسم لدع نحو بله زيدا اي دعه
واتركه وقد يكون مصدرا فيضاف الى المفعول نحو بله زيد

اى ترك زيد بمعنى اترك زيدا تركا وليست مشتقة
من البله وفى الجنى الدانى ذهب الاخفش الى ان بله حرف جر
ومنها عليك وهو اسم لالزم ودونك وهو اسم لخذ
ودونك فى الاصل من الظروف المضافة وقد جعل بعضها
اسما للفعل لان الظروف تنوب مناب الافعال وتغنى
غناها وعلى هذا عليك ومنها هيهات وهو اسم لبعد
نحو هيهات الامر اى بعد وقيل اصله هيهية فقلبت الياء الفا
وجاز فيه الحركات الثلث وقرئ بهن ومنها شتان وهو
اسم لافترق نحو شتان زيد وعمرو اى افترقا وتباينا
وقد يزاد بعدها ما توكيدا نحو شتان ما زيد وعمرو
واستقبح قولهم شتان ما بين زيد وعمرو ولا قالوا كانت
موصولة لكان فاعل شتان شيئا واحدا وهو يقتضى شيئين
ولو جعلت مزيدة لاسند شتان الى بين وهو اسم منصوب
لازم الظرفية ولم يستبعد بعضهم عن القياس لكونه مبهما
صالحا للواحد والكثير ومنها سرعان وهو اسم لسرع قوله
من فى ومن بمعن فيه نظره لم ينكر عليه خبره شرطية اعلم
ان من يجئ على اوجه ففى مثل من يطلب العلم يجده جاز
ثلثة اوجه شرطية ان جزمت الفعلين وموصولة او
موصوفة ان رفعتهما ولا يستحسن ان يكون فيه استفهامية

وفى المغنى ويجوز بناء كلمة غير على الفتح
اذا اضيف لمبنى كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت
بانى غيره تلقه نجرا مقيضا خيره مهو

صح

فلكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبى محمد ايانا والبيت لحسان ابن ثابت رضى الله عنه قيل قد زيدت الباء فى المفعول كفى
المتعدية لواحد ومنه الحديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقيل ان الباء فى البيت زائدة فى الفاعل وحب
بدل اشتمال على المحل وفضلا حال وتنوينه للتعظيم اى كفانا حب النبى حال كونها فضلا عظيما ولا يصح نصب فضلا
على انه مفعول ثان لكفى لفساد المعنى منه

استفهامية ومن فيهن مبتداء وخبر الاستفهامية الجملة الاولى
وخبر الموصولة والموصوفة الجملة الثانية وخبر الشرطية الاولى
او الثانية على خلاف فى ذلك وقول الشاعر فكفى بنا فضلا
على من غيرنا فيمن خفض غيرا زائدة للتاكيد عند الكسائى
وذلك سهل على قاعدة الكوفيين فى ان الاسماء تزاد ويجوز
ان يكون فى قول المص موصولة او موصوفة ايضا الا ان الاولى
اولى للسياق والسباق يعنى ان امعن من نظره واذعن من افنى
النحو بتفتيش جزء جزء منه بحيث يحصل به الاتقان والمعرفة
لم ينكر على هذا الطالب القاصر خبره الذى اخبر به من جهة
نحوه لانه بعون الله تعالى يقدر بسبب تتبعه ما فى هذا
التركيب ان يتكلم من غير لحن حسبما يطابق الترتيب
وبلطف الله تعالى يفرق السقيم من المستقيم فاللازم
الواجب على الطالب ان يستقيم حاله ويطلب من الله
الكريم بان يتوجه باله التوفيق بما يعينه والتقصير
مما لا يعينه ودعا كما علمه سبحانه وعظم احسانه بقوله
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
ممن سلموا من الغضب والضلال فيا عالم الغيب
والشهادة وانت الكبير المتعال ارحمنا وانعم علينا
واستجب دعائنا ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة

معجون نشاء

زنجبيل	جوز بوا	فلفل	قرنفل	بلادر	سنبل هندی	شبطرج هندی	عاقرقرحا		
د ١٠	د ١٠	د ١٥	د ١٥	د ١٥	د ٥	د ٥	د ٥		

کوبلك	ربع العقاق	زعفران	
د ٥	د ٥	د ١	

اوچ مثلی قوامه کلنجه عسل ایله معجون ایده لر و بر سرجه دابه قوت بولر منفعتی انسانده اونوتماغی کیدرر وذهنی پاك ایدر بلغمی احراق ایدر ... ویلانجی اوکسوروکه وسنجولره وبیل اغرسینه ایودر وجماعه قوت ویرر وسائر اغریلری دفع ایدر واخغرمی کیدرر وکوزه جلا ویرر جمله صووقدن اولان مرضلره نافع دراول آنی دنه مسلکی زائل ایدر لکن صباح فندق مقداری اوچ قرنله بر هفته استعمال اولنه که خصه سی ظاهر اوله سائر نجه منفعتلری مشاهده اولنه

حسنة وقنا عذاب النار ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اتفق الشروع لترتيب جميل في شرح التركيب الجليل في السبع السادس من الربع الثالث من السدس الرابع ووافق تبييضه ايضا في السبع الثالث من الربع الثاني من السدس الخامس وكلا سدسين من النصف الثاني من العشر الخامس من العشر العاشر بعد الالف من هجرة من له العز والشرف حمداً لله ومصليا يا طالبا لشرح تركيب جليل تأمل واسأل الله الاجر الجزيل بحمد الله والصلوة على النبي كان اسمه ارخه ترتيب جميل

تمت

قوله في السبع السادس يعني يوم الجمعة لانه واحد من السبعة ايام الاسبوع ... من الاحد ... الربع الثالث يعني [illegible]

